ق وازأر بقافك ان القاف تقهرهم اذا زأرت بها يا شعب متحدا - عصام العباسي ق

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

١١ آب ١٩٦١
٢٩ صفر ١٣٨١
العدد ٢٧ السنة الثامنة عشرة
29 אב 5721
11.8.1961
No, 27 Vol, XVIII

قضية بنزرت

نيويورك – بات من المقرر الان ان تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاً طارئاً لبحث قضية جلاء فرنسا من بنزرت التونسيه بعد ان طلبت ذلك ٥٠ دولة بينها الدول العربية والدول الاسيويه والافريقيه والاتحاد السوفياتي.

اما الولايات المتحدة فتعارض اجتماع الامم المتحدة وتريد ابقاء القضيه بين تونس وفرنسا .. تونس ودول الاطلسي.

العمال والفلاحون العرب مصممون على نبذ الاقطاعيين وسماسرة الاراضي من مرشحي المباي

اعضاء النقابات المهنية يعلنون ان قوائم الاقطاعيين المبائية لا تمثلهم * المباي يلجأ مرة اخرى الى لعبة التصويت باحرف مختلفة مهدداً كل عائلة «بحصر» أصواتها ! ولكنها العوبة فاشلة ..

حيفا – مكتب الاتحاد – علم مراسلونا ان توتراً شديداً يسود دوائر الهستدروت والمباي في المناطق العربية بسبب مقاومة العمال العرب واعضاء النقابات المهنية وبينهم عدد كبير من سكرتيري هذه النقابات لقائمتي مباي المأجورتين "را" و "يا" اللتين تمثلان الاقطاعيين وسماسرة الاراضي والمتآمرين مع الحكم العسكري على حقوق العمال وحقهم في العمل بحرية .

وقد اعلن الكثيرون من هؤلاء العمال ان هذه القوائم المفروضة على العمال العرب لا تمثلهم ويرفضون تأييدها والعمل لها في معركة الانتخابات . وقد سبب الضغط الذي يفرضه المباي على سكرتيري النقابات والعمال للدعوة لمباي وقوائمه العربية عدة اصطدامات داخل فروع الهستدروت والمباي في الناصرة والقرى العربية الاخرى في الجليل والمثلث

فشعار وحدة الصف الوطني الذي تحقق في مهرجان الالوف الكبير في الناصرة يوم السبت الماضي ، والاجتماعات التظاهرية الضخمة في كل مكان تأييداً لقائمة الشيوعيين في هذه المعركة قد حركت اوساطاً عالية واسعه للتمرد على المباي ومرشحيه العرب من السماسرة والاقطاعيين المعروفين بخياناتهم لمصالح الجماهير العربيه .

مشادات بين القوائم والدجل المبائي

ويلتجيء عملاء المباي الى بدعة قديمة – جديدة ، بدعة ترويج الشائعات القائله ان شارات القائمتين العربيتين المبائيتين ستطبعان باشكال متعددة اي بحرف صغير وحرف كبير بالعبريه فقط وعلى كل فئة من مؤيدي المباي ان تستعمل نوعاً معيناً من الحروف حتى تثبت انها صوتت للمباي !

ولكنها بدعة فاشلة ومكشوفة لن تمر على احد فاثناء فرز الاصوات ان يعلم حتى اجراء المباي شكل الحرف الذي استخدم في الانتخابات . وما يدعيه رجال المباي لا يمكن تحقيقه اثناء فرز الاصوات ، فالقانون واعضاء اللجان الاخرون لا يسمحون بذلك .

فلمعرفة عدد كل نوع من الحروف اثناء الفرز، لمن يريد ذلك ، يستغرق اكثر من سنة . فكيف يستطيعون معرفة شكل الحرف الذي استخدمه كل ناخب . انها كذبة قديمة ، انها حيلة سخيفة استعملها المباي والمبام في الانتخابات الماضية ، مثل تعليم الحرف بثقب دبوس او طي ورقة بهذا الشكل او ذاك وهلمجراً.. فلا تنخدعوا بهذه الالاعيب ، التي هي دليل افلاس هذه الاحزاب ..

٣ ايام فقط

لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات سوى ثلاثة ايام فقط ، سيخرج فيها المباي ودعاة الاحزاب الصهيونية بالكثير من المكائد لاصطياد اصوات الناخبين العرب .. ولكن تيار الوحدة الجارف ، التصميم الجماهيري الوطني المتعاظم في كل مكان ، سيعصف بهذه الاحزاب وبالاعيبها ليستطيع الناخبون ايصال الامانة الى صناديق الاقتراع ، امانة شعبهم الـ ق – التي تختزن فيها آلامهم وآمالهم .

مبام يقتفي اثر مباي

المبام قرر ان ينتهج اسلوب المباي ليطمئن على الوعود التي «تغدق عليه» من الذين يعملون في الكيبوتسات .. «طوعا» لا اكراها !!

فهو يفرض على الذين يشتغلون في كيبوتساته التصويت له بشكل معين . فهذا الفريق منهم عليه ان يصوت بهذا الشكل من الحرف ، والفريق الاخر عليه ان يصوت بالشكل الاخر من الحرف وهكذا .

وبعد من حق المبام ان «يفتخر» ان الذين يصوتون له انما يصوتون عن اقتناع ايديولوجي ..



لتنسف الجماهير العربية سياسة الاضطهاد القومي

«هدف النشاط الانتخابي نسف الثقة بالحكومة القائمة بغية اقامة بديل عنها» .

هذا ما اعلنته المحكمة العليا رداً على زعم رئيس بلدية القدس المبائي ان اعلاناً انتخابيا شيوعيا يستنكر التعاون مع المانيا الغربية يخرق قانون العقوبات ويدعو الى الثورة ..

ولكن الجماهير العربية لم تكن بحاجة الى الانتخابات حتى تفقد ثقتها بالحكومة الائتلافية البن غوريونية ..

لقد نسفت سياسة الاضطهاد القومي الوحشية التي انتهجتها بعنف حكومات بن غوريون المتعاقبة .. وواصلتها حكومة مباي – المتدينين – مبام – احدوت هعبودا القائمة .. لقد نسفت هذه السياسة اي ثقة كان يمكن ان تشيع بين الجماهير العربية ..

بل ان تهويد الجليل الذي بدأت بتنفيذه هذه الحكومة ، واقترحت لتحقيقه قانون تركيز الاراضي قد نسف ثقة اولئك القلائل الذين احتفظوا ببعض الايمان بنوايا الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والخارجة عنها .

وكيف يثق الفلاحون بالاحزاب الصهيونية وقد اتفقت على قوانين جردتها من مليون وربع مليون دونم ، وصاغت قانون تركيز الاراضي الذي يهدف الى نهب البقية الباقية من الاراضي العربية .؟

وكيف يثق العمال العرب بمباي ومبام واحدوت هعبودا وقد تعاون قادتها على مطاردة العمال العرب من اعمالهم وحرمانهم من حقوقهم النقابية وتجنبوا الكفاح الى جانبهم في سبيل الاجور المتساوية وتحقيق شروط عمل انسانية ؟

بل كيف يثق العمال العرب بمباي «الحزب القادر على كل شيء» وهو صاحب النظرية العنصرية في احتلال العمل ، والعنصر الجوهري في حرمانهم من مجالس العمال في مدنهم وقراهم؟!

كيف يثقون به وهو يفرض عليهم زمرة من المرشحين الاقطاعيين الطفيليين الذين لم يمسوا اداة انتاج في حياتهم ولم يتصبب العرق من جباههم من الكدح والارهاق ؟

ثم كيف يثق المثقفون العرب بهذه الاحزاب ولو براني المباي يريد ان يكونوا حطابين ، والحكومة تسد في وجوههم سبل الرزق ؟

اي فئة من الشعب العربي تستطيع ان تثق بالاحزاب الصهيونية ؟

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

في ١٥ آب موعدك مع ظالميك ! ق

في الاحتفال بطيطوف رائد الكون السوفياتي خروشتشوف يقول :

ستسير الشعوب على الطريق الشيوعي الذي شقه الشعب السوفياتي

موسكو – والملايين تحتفل بعودة الطيار الكوني في موسكو .. ومن على ضريح لينين وستالين في الساحة الحمراء حيث وقف زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ورائدا الفضاء ججارين وطيطوف خطب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ليعلن ان الشعوب ستسير على الطريق الشيوعي الذي شقه الشعب السوفياتي .

وفي هذا الخطاب المثير اعلن خروشتشوف ان رحلة طيطوف التاريخية هدفت الى خدمة العلم فسفينته الفضائية لم تحمل قنابل ذريه ، او صواريخ نوويه بل حملت اجهزة علمية لخدمة الانسان . كذلك اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيوقع معاهدة الصلح مع المانيا ولن تقع الحرب لان المجانين فقط يفكرون بالرد بالحرب على هذه الخطوة السلمية .

وفي الحفلة التي اقامتها الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي على شرف طيطوف اعلن خروشتشوف ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تحمل متفجرات قوتها ١٠٠ مليون طن تستطيع ان تدمر المانيا الغربيه ...

وفي الاحتفال في الساحة الحمراء خطب طيطوف فاعلن ان الرحلة هدفت الى خدمة العلم وهو يهديها الى المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وقال بصفتي طياراً حربياً فانا مستعد للقيام بكل مهمة تضعها الحكومة السوفياتية على عاتقي .

وقد تدفقت التهاني على الاتحاد السوفياتي بمناسبة رحلة طيطوف الكونيه وقال نكروما رئيس جمهورية غانا ان تحليق رائد الفضاء الثاني دليل على تقدم العلم والتكنيك السوفياتي .

تدخل الحكم العسكري الفظ في معركة الانتخابات يثير اشد الاستنكار

الحكم العسكري يحاول الانتقام من مختار نحف الوطني لتأييده للحزب الشيوعي

الناصرة – يوجه الحكم العسكري ضغطاً فظاً ووقحاً باستخدام «انظمة الطوارىء» الضغط والتأثير على شخصيات وطنية غير حزبية ، لتأييدها لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في معركة الانتخابات للكنيست الخامسة . ومن هذه الشخصيات اناس اشتركوا في مهرجان وحدة الصف الذي اشترك فيه الالوف المؤلفة من سكان الناصرة وقرى الجليل والمرج .

فيوم الاثنين الماضي ، تلقى مختار نحف ، السيد عبد الغني السعيد ، الذي حيا مهرجان وحدة الصف ، يوم السبت الماضي في الناصرة ودعا الجماهير العربية الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي ، تلقى امراً من حاكم الجليل يشوع فيرين ، يطلب فيه وفقاً لصلاحياته بموجب المادة ١٤٤ من (قوانين الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ وحفظاً لسلامة الجمهور (!) ان يحضر الى مكتب ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم يوم الثلاثاء ٦١/٨/٨ في الساعة العاشرة صباحاً . وتضمن الامر كذلك طلباً الى المختار ان يحضر معه الاوراق الرسمية التي في حوزته ليسلمها لممثل الحاكم العسكري . وهذه الاوراق هي ، تصريح السفر ، والتفويض لاعطاء تصاريح طارئة وقت الضرورة لمدة ٢٤ ساعة ، واوراق رسمية اخرى .

وقد قابل المختار ممثل الحاكم العسكري الذي سحب منه تصريحه والتخويل الذي يخوله اصدار تصاريح مؤقته .

ومما لا شك فيه ان سلطات الحكم العسكري تدخلت في معركة الانتخابات ، تدخلا فظاً بسحب تصريح المختار وصلاحيته باصدار تصاريح مؤقته . وهذا التدخل نتيجة لاشتراك المختار في اجتماعات للحزب الشيوعي ومعارضته لسياسة المباي .

لقد اصبح التفاف الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي وقادتهم الوطنيين الذين يضعون ايديهم مع الشيوعيين في جبهة دمقراطية واسعه ضد نظام الحكم البن غوريوني والاضطهاد القومي يخرج الحكام عن طورهم فراحوا يخبطون خبط عشواء لانقاذ ما يمكن انقاذه في اللحظة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان رجال الحكم العسكري قد المحوا قبل ١٠ ايام للمختار بالا يتعاون مع الشيوعيين .

وهذا برهان جديد يثبت ان الحكم العسكري لم يقم لمقتضيات الامن بل لتثبيت نفوذ حزب واحد هو حزب المباي .

واستنكاراً لهذا التدخل الوقح في حرية الدعاية الانتخابيه تقدم ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الانتخابات المركزيه ، الدكتور وولف ايرليخ يطلب عقد جلسة طارئة للجنة لبحث

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

شباب كفر قاسم يفضحون مؤامرة المباي لتفريق صفوفهم ويتحدون ارهاب الحكم العسكري

العامل محمد خميس عامر يتحدى ارهاب الحكم العسكري ويقول افضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من والدي التي اغتالها رجال حكومة حزب الحاكم العسكري .

حيفا – مكتب الاتحاد – «لا اخاف الارهاب فقد كان ما كان . اني افضل ان اكون مضرجا بدمائي من ان اخون ضميري . ولست افضل من والدتي العزيزة التي اغتالها حزب سعادة الحاكم المبائي يوم مجزرة قريتنا» .

هذا ما قاله محمد خميس عامر من كفر قاسم في رسالة وصف فيها دعوة الحاكم العسكري له وتهديده اياه .

وفي هذه المقابله التي جرت يوم ٦١/٨/٧ في بيت عضو المجلس المحلي محمد حسن عامر (الذي انسحب باشارة من الحاكم العسكري يوسف دنكور) سأل الحاكم العسكري محمد خميس عامر لماذا يؤيد الحزب الشيوعي فاجابه انه حر الضمير ويحتمي بظل الدمقراطيه .

ويضيف العامل ، عندئذ شتم الحاكم الدمقراطية وقال لي ، سوف تندم بعد الانتخابات وسأحطم امانيك ومستقبلك ان لم ترجع عن خطك .. وهنا قلت له ، «اني علمت يا سعادة الحاكم المحترم ان الطريق التي اسير فيها ليست مزروعة بالورود والرياحين بل اني سأواجه صعوبات عديدة ، ولكن مهما بلغت هذه الصعوبات فلن اغير موقفي وانا اعتز بصداقتي وتأييدي للحزب الشيوعي ...»

ويستطرد العامل عامر قائلا ، ان الحاكم العسكري ارغى وازبد .. هدد وتوعد ..

ثم يختم رسالته قائلا اني لا اخاف الارهاب وافضل ان اكون مضرجاً بدمائي من ان اخون ضميري فلست افضل من امي التي اغتالها رجال حكومة حزب سعادة الحاكم العسكري في مجزرة كفر قاسم الرهيبه ..

ويقول مراسلنا ان جهاز الحكم العسكري ينشر الارهاب في كفر قاسم ، ويستخدم رجال الحكم العسكري الان حادث حرق سيارة «تندر» يملكها صالح عامر قام به مجهولون او ربما مدفوعون لتشديد ضغطهم على الاهالي .

وقام البوليس باستدعاء عدد من الشباب الدمقراطي لاستجوابه حول هذه الجريمه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ١٤-٧-٦١

يصدر عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد يوم الاثنين القادم في ١٤ آب ١٩٦١ نظراً لوقوع الانتخابات في موعد صدور الاتحاد العادي .

لم يهتفوا «الف» بل هتفوا «قاف»

المقابلة التي نظمها المباي يوم اول امس لمئات من المواطنين العرب على بوابة مندلباوم في القدس ، والتي كان يقصد من ورائها الدعاية الانتخابية – هذه المقابلة انقلبت على رأس المباي .

فئات المواطنين هؤلاء اخذوا يهتفون : ميكونس .. ميكونس .. قاف .. قاف .. عندما اعتدى عليهم بوليس الخيالة بالضرب الوحشي لمنعهم عن مقابلة ذويهم .

ولكن الهتافات المستمرة : عاش ميكونس عاش الحزب الشيوعي اضطرت السلطات العليا الى التدخل للسماح باجراء المقابلة للجميع

هذا وقد علم مراسلنا ان هؤلاء المواطنين رجعوا من القدس وقلوبهم تمتلىء حقداً على مباي واجرائه العرب .

الكلمة القوية التي القاها صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي في الناصرة يوم مهرجان الوحدة الوطنية الجبار

لا طريق غير الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي لنيل الحقوق الوطنية واليومية

صوتكم ضمير الاهلين العرب جميعاً

اخواني ابناء الشعب العربي !

اجتماع الالوف هنا ، من سكان الناصرة ووفود قرى الجليل ، هو اجتماع الوحدة القومية الديمقراطية المناضلة . انتم ، ايها العمال والفلاحون والمثقفون العرب قد اجتمعتم هنا بالوفكم تحت اعلام السلام واخوة الشعوب التي يرفعها بجرأة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . جئتم لكي تظهروا ولاءكم وتأييدكم لذلك الحزب الذي يحمل اكثر المبادىء انسانية ، مبادىء استقلال الشعوب وحرية الشعوب ، واخوة الشعوب ، والصداقة بين الناس دون تفريق في القومية ، مبادىء تحرر الانسانية من اخطار الحروب المدمرة ، مبادىء احلال السلام على الارض ، والحياة الفرحة والسعادة لبني الانسان .

صوتكم هو صوت وضمير الاهلين العرب جميعاً صوتكم هو صوت الكرامة القومية والانسانية ! صوتكم هو صوت مصالح شعبكم الحيوية ، صوت حاضره ومستقبله السعيد ! الشيوعيون اليهود ، وعشرات ألوف الديمقراطيين اليهود ، يتفقون معكم قلباً ونفساً ! وكما كان دائماً ، كذلك اليوم ، النضال الديمقراطي اليهودي العربي ، النضال المشترك المتضامن ، هو الضمانة لانتصار القضية النبيلة العظيمة التي من اجلها يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

جئنا لنقول «لا» لبن غوريون

اجتماع الالوف هنا جاء ليقول «لا» لبن غوريون ! جئنا لنقول «لا» للحكم العسكري ! جئنا لنقول «لا» لسياسة الكبت القومي والتمييز القومي ، لسياسة سلب اراضي الفلاحين العرب ، لسياسة حرمان العمال العرب من العمل ، لسياسة التخلي عن الشبيبة العربية والمثقفين العرب ، للسياسة الشوفينية الشائنة التي ينتهجها حكام اسرائيل ! جئنا لنقول «لا» لسياسة تنكر حكومة بن غوريون واتباع الصهيونيين من اليمين واليسار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ! جئنا لنقول «لا» لمؤامرات الحرب التي يحوكها بن غوريون ضد الاقطار العربية في خدمة الاستعمار لتجر مصيبة على شعب اسرائيل ! وفي النهاية جئنا لنقول «لا» لعملاء المباي الذين يظهرون في قوائم عربية مزعومة ويبيعون شعبهم بالمال .

لا تناقض بين مصالح الشعبين الحكم العسكري يعرقل التفاهم

ان تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو تأييد للحزب الاممي والوطني الوحيد في دولة اسرائيل ، هو تأييد للحزب الذي هو نفسه القوة الحية للتعاون والاخوة اليهودية العربية . ان سبيل الحزب الشيوعي هو خير سبيل لجماهير الشعب اليهودي ولجماهير الشعب العربي على السواء ، لانه ليس هنالك اي تناقض في المصالح بين الشعبين ، بالاخوة اليهودية العربية في اسرائيل ، وبالسلام بين اسرائيل والاقطار العربية معني الشعب اليهودي والشعوب العربية ، ولكن الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يبين الطريق الصحيح الى ذلك هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اننا نعلم الجماهير اليهودية لتدرك ان الشوفينية والعنصرية والكبت القومي للاهلين العرب هي سلاح مسموم وخطر في ايدي الرجعية الحاكمة ليس ضد الاهلين العرب فحسب بل ضد الاهلين اليهود ايضاً ، وان الحكم العسكري يعكس المزيد من العثرات في سبيل التفاهم اليهودي العربي ويجلب العار على اسرائيل ، وان الشعب الذي يستعبد غيره لا يستطيع ان يكون هو نفسه حراً . والواقع نفسه قد اثبت صحة هذه النظرية الشيوعية . في السنة الاخيرة تفتحت عيون الجماهير اليهودية لترى ان تلك الاوساط البنغوريونية التي تضطهد الاهلين العرب تشكل خطراً على الحريات الديمقراطية لشعب اسرائيل كله ، وتحوم على رأسه بخطر الديكتاتورية الشخصية العسكرية !

الحزب الشيوعي – الوحيد الذي يبين الطريق نحو السلام

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يبين الطريق الصحيح والواقعي لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، ولاحلال السلام العادل القيم بين اسرائيل والاقطار العربية . ان حزبنا يعلم الجماهير اليهودية لتدرك ان منع خطر الحرب والتوصل الى السلام المنشود لا يمكن الا بضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق بين الشعبين على اساس حق تقرير المصير . ان التوصل الى السلام وضمان مستقبل اسرائيل يقضيان بان تعترف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اللاجئين العرب – الذين يرغبون في ذلك – في العودة الى وطنهم ، وحق التعويض للاجئين الذين يقررون عدم العودة .

مصلحة الجماهير اليهودية ان يعترف بحقوق الشعب العربي

اننا نعلم الجماهير اليهودية لتدرك ان هذا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو مصلحة قومية عليا لها نفسها ، لان هذه هي طريق الحصول على اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوق شعب اسرائيل القومية العادلة ، بما فيها الغاء المقاطعة الاقتصادية والحصار البحري .

ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي في السير سوية مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، لا السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ! ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لينطق بالحقيقة التاريخية العميقة اذ يقول ان التغيير الاساسي للسياسة البنغوريونية التي تؤيد الاستعمار وتعتمد عليه ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، هو الذي سيشق الطريق الى مفاوضات سلام اسرائيلي عربي ! هذه هي الطريق الوحيدة الى أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط ! والشاهد على صحة هذه الطريق ان عليها يعتمد ويوافق ٣٦ مليون شيوعي في العالم كله ، وكل حركات التحرر القومي المقاومة للاستعمار التي تقوم بها شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وكل حركات التقدم في ايامنا – معظم الانسانية وخيرتها .

تصويت العرب للمباي وقوائمه العربية تثبيت لسياسة الاضطهاد القومي ولسياسة ولا لاجيء

ايها الرفاق والاصدقاء !

اكثر من اي وقت مضى يتكالب اليوم حزب المباي البنغوريوني على اصوات الناخبين العرب – وهذا لسببين ، لان قسماً متزايداً من الجمهور الاسرائيلي يرفع صوته من اجل الغاء الحكم العسكري ؛ ولذلك يريد بن غوريون ان يثبت ان تصويت العرب للمباي ولقوائمه العربية انما هو تصديق على سياسة الحكم العسكري . وثانياً – وهذا لا يقل خطورة – ان اجتماع الامم المتحدة المقبل سيبحث مسألة اللاجئين العرب ، وسيكون بن غوريون معزولاً كلياً في هيئة الامم المتحدة في هذه المسألة . ولكن غرضه الشيطاني هو ان يستغل تصويت عرب اسرائيل للمباي واذنابه العرب ليثبت ان العرب ايضاً يؤيدون سياسته ، سياسة «ولا لاجيء واحد» . انه يرغب في الحصول على ربح دعاية على الاقل .

ان مصلحة الاهلين العرب في اسرائيل ، مصلحة التضامن مع اللاجئين ، مع الشعب العربي الفلسطيني ، تقضي هذه المرة اكثر من اي وقت آخر باحباط مقاصد بن غوريون ، بالقول «لا» لبن غوريون وصنائعه العرب .

الاحزاب الصهيونية تتكالب على الاصوات العربية

اكثر من اي وقت مضى تتكالب اليوم الاحزاب الصهيونية على الناخب العربي . بوقاحة تأتي الى الاهلين العرب احزاب دير ياسين وكفرقاسم . احزاب ائتلاف حرب سيناء ، من «الحيروت» حتى المبام ، احزاب الخدمة العبودية لحكم بن غوريون الاستبدادي . حذروا الناس المنتهين والسذج من شعوذة هؤلاء ، من تزلف المتزلفين ، من خداع المخادعين ، من رياء المرائين ، حذروهم من ان يخضعوا للارهاب والتهديد ، من ان يذلوا كرامتهم الانسانية والقومية بتلبية الاغراء بالرشوة والوعود . بلغوا كل عربي ان ليس له صديق اوفى واخلص من الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

سياسة بن غوريون مفعمة بالرزايا

ان سياسة حكومة بن غوريون مفعمة بالرزايا على الاهلين العرب ، ولكنها مفعمة بالرزايا على الجماهير اليهودية ايضاً . انها سياسة معادية للقومية ، ومعادية للعمال ، لانها قائمة على روابط «الثقة والصداقة» بالعسكرية الالمانية النازية المتجددة التي عادت تهدد سلام العالم ، على التحالف مع المستعمرين عامة وغلاة المستعمرين الفرنسيين خاصة ، على التعاون مع احلك قوى الاستعمار وعملاء هذه القوى في آسيا وافريقيا ، على تسليم ثروات البلاد الطبيعية واهم المشاريع الاقتصادية الى رأس المال الاجنبي ، على اغناء الاغنياء وافقار العاملين ، على السعي الى وأد حريات الشعب الديمقراطية ، وتشديد الكبت القومي على الاهلين العرب ، على مغامرات «الحسم العسكري» في النزاع الاسرائيلي العربي ، الخطر ، الذي لا جدوى منه ولا امل فيه .

في معركة الانتخابات هذه لا يكف بن غوريون وديان وبرس عن التنبؤ بالحرب على الاقطار العربية .

ولا بأس بأن نذكرهم في هذه المناسبة ايضاً بما كان لحرب سيناء من نتائج مرة . منذ ذلك الحين حتى اليوم قد تغيرت الاوضاع تغيراً كبيراً ضد مصلحة مشاريع بن غوريون وديان وبرس العدوانية .

لا يكف برس وديان ، بشكل خاص ، عن رفع شعار « ان ليس في اسرائيل اي شبر ارض لاي لاجيء عربي » . فلا بأس ان نذكرهم في هذه المناسبة ايضاً بانه يقترب اليوم الذي لن يبقى فيه في بلادنا شبر ارض للمغامرات العسكرية ، ولكن يكون فيها بدلاً من ذلك مجال حياة للتعاون والسلام بين جماهير الشعب اليهودية والعربية ! آخذ في الزوال زمان اعداء السلام ومستعبدي الشعوب ! اننا في عهد نضال التحرر القومي والاجتماعي المظفر ! انه عهد انتقال قطر بعد قطر من الرأسمالية الى الاشتراكية ، اذ تلقى كل الشعوب تأييداً شاملاً مخلصاً من الاتحاد السوفياتي العظيم ، ومن معسكر الاشتراكية العظيم كله ! لا صواريخ كنيدي وماكلان وديغول الحربية الكبيرة ولا «شبيت ٢» في ايدي بن غوريون ، تستطيع ان تباري صواريخ السلام واخوة الشعوب السوفياتية ، وسفينة جاجارين الفضائية السلمية ! ما من قوة سوداء في العالم تستطيع ان ترجع الى وراء عجلة التاريخ الدائرة بقوة متزايدة نحو الاشتراكية والشيوعية ! ان البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي يبشر باقامة المجتمع الشيوعي السعيد في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٨٠ . وليس من شك في ان جيلنا الحاضر سيرى هنا وسيرى ايضاً انتصار الاشتراكية في منطقتنا وكذلك في اسرائيل !

الحزب الشيوعي هو الجسر بين الشعب هنا وقوى السلام والاشتراكية في العالم

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤلف الجسر بين جماهير الشعب في اسرائيل وبين قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم كله . حزبنا هو طليعة نضال جماهير الشعب اليهود والعرب من اجل اسرائيل اخرى ، هو طليعة النضال لوحدة العاملين ولجبهة قومية ديمقراطية واسعة تضمن لاسرائيل سياسة سلام ، واستقلال ، وديمقراطية ، واخوة يهودية عربية ، وتقدم اجتماعي وتآلف ، سياسة سلام اسرائيلي عربي عادل ومقيم ، هو طليعة النضال من اجل تحقيق أماني الشعب العامل بابدال نظام الاستغلال الطبقي بنظام اشتراكي . قووا حزب الوطنية والاممية هنا !

التفوا حول الحزب الشيوعي وزيدوا تمثيله في الكنيست

اني اتوجه اليكم يا عمال الناصرة والشبيبة والمثقفين ، اني اتوجه اليكم ايها الفلاحون والشبيبة من قرى الجليل ، بنداء من صميم القلب ، نداء رفيق وصديق ، ان التفوا حول حزبكم ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ! ليس لكم طريق اخرى للخروج من الاستعباد الى الحرية ، من الضيق الى الرخاء ، من الاذلال الى حياة الكرامة ، من الكبت القومي والعنف الى المساواة التامة في الحقوق ، غير الطريق التي يرسمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

ان مصلحتكم القومية والانسانية تقضي بان تذهبوا الى صناديق الاقتراع في ١٥ آب بقرار حازم بان تزيدوا في قوة وتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست الخامسة ! انكم بزيادتكم لقوتنا ، قوة اصدقائكم المخلصين ، انما تزيدوا بذلك قوتكم وممكنات نضالكم العادل ضد الحكم العسكري وسياسة الكبت القومي .

من كل حروف الابجدية تذكروا وذكروا يوم الانتخابات بحرف «ق» وحده . ان «ق» تعني رقم مئة وتصويتكم «ق» تعملوا العمل الصحيح مئة بالمئة . تزيدوا قوة الحزب الشيوعي الذي يقف كله مئة بالمئة بثابرة وبدون وجل في جبهة النضال النبيل من اجل السلام واخوة الشعوب ، من اجل الحرية والتقدم ، من اجل حاضر افضل للناس العاملين – دون فرق في القومية او الطائفة او الدين – ومن اجل مستقبل كله خير ! اننا مخلصون لكم ، فكونوا مخلصين لنا – صوتوا «ق» !

بالون مباي بطله راشد حسين !

قبل الانتخابات ببضعة ايام فقط ، يريد المبام ان يطلق بالوناً اسمه جلا جلا – ٣ ، وفيه مخطط يهدد العرب . وهذا المخطط ، كما يقول راشد حسين في «مرصاد» حزبه يكشف عن خطة المباي لتشريد العرب ... وأي جديد في ذلك ، فسياسة المباي تجاه اللاجئين اعلنتها حكومة بن غوريون في الشهر الماضي ووافق عليها المبام وهي : «اسكان اللاجئين في البلاد العربية» . والتشريد والتهويد ، هما جزء هام في سياسة الحكومة التي يشترك فيها المبام ويقول عنها انها افضل حكومة منذ قيام اسرائيل .

فشبر ديان لا يختلف كثيراً عن مخطط مبام من اجل استكمال الوحدة البلاد التي ضربوا عليها مثلاً «رائعاً» في تمسكهم بغزة ومعارضة الخروج منها !

والمبام شريك بن غوريون في الحكومة منذ ١٩٥٥ يعرف مخططات كثيرة لم يقل عنها كلمة واحدة : من مخطط الهجوم على مصر الى مخطط كفر قاسم الى مخطط التهويد وقوانين سلب الاراضي والى كل مخططات الكرن كايمت التي يعتز المبام بأنه دعامة من دعائمها .

ثم يجيء راشد حسين بسذاجة العميل لجمع الاصوات العربية لمبام ليحدثنا عن مخطط ليس في اسرائيل عربي واحد يجهل مضمونه ، ليظهر حزبه بمظهر بطل العروبة عشية الانتخابات وحتى يصبح راشد هذه المرة «بطلاً» مرموقاً على مسرح بهلوانيات المبام !

وما قصة هذا المخطط !

راشد يقول انه يعرف به منذ مدة طويلة ، ولكنه لم يفكر في نشره الا الان ؟

لو كان راشد غيوراً على مصلحة شعبه لا على مصلحة السمسرة على اصوات الناخبين العرب للمبام فلماذا ابقى المخطط الخطير – (المخطط الشبيه بمخطط لوبراني على ما يظهر) سراً دفينا حتى يومنا هذا .

ان اقبح ما عرفته الجماهير العربية في اسرائيل هو هذا التظاهر بالقومية العربية لسرقة اصوات الناخبين العرب وتحويلها الى معاول هدامة للكيان العربي في حكومة بن غوريون ، هذه المعاول المبائية والمبامية وغيرها التي يصور لنا راشد بعضاً منها بانها اغصان سلام واخوة . ان بالون راشد حسين لن يستطيع ان يخفي دور المبام في كل المخططات المعادية لحقوق الشعب العربي الاساسية مهما نفشه .

ثم اذا كان المخطط بهذا الخطر فلماذا لا يكشفه مبام في عل همشمار .. ام ان « الاخوة اليهودية العربية » على النسق المبامي لا تحتاج الى ذلك ؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الكرمل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

بيت دعارة باشراف وزارتي الخارجية والدفاع ؟

نشرت مجلة «هعولام هزه» قبل مدة انباء مثيرة عن محاكمة لبعض المتهمين بادارة بيت للدعارة في تل ابيب ، حيث كشف أحد المتهمين انه كان بذلك يعمل «في خدمة وزارة الخارجية تحت اشراف خاص من وزارة الدفاع» .

وقال في شهادته : « في احد الايام جاء الي رجال وزارة الدفاع مع صاحب الفندق واوصوني بقبول فتاتين ، هما فرانسين وكلارا .. وافقت على قبول الفتاتين وبعد ذلك أمرت ان اضع تحت تصرفهما غرفاً اضافية ، علاوة على غرف سكناهما . هكذا ابتدأ الامر . وابتدأت تجيء سيارات فيها دبلوماسيون . وقد صدر الي أمر ان أعد غرفاً نظيفة وأقدم الطعام في الغرف .. وقد احضروا لي مشروبات روحية من انتاج خارجي . «ذات يوم جاء شخص من وزارة الدفاع وقال انه سيحضر شخصية هامة جداً وانه ممنوع علي في ذلك اليوم ان اؤجر غرفاً لاحد . وجاء هذا الرجل بشخصية هامة جداً من احدى دول افريقيا .. وبعد ذلك اخذت تجيء فرق متوالية من «الطلاب الافريقيين» .

وقالت مجلة «هعولام هزه» آنذاك إن قائمة زوار ذلك الفندق لو نشرت لهزت أقطاراً مختلفة ..

واهتمت الصحف العالمية بنشر هذه الانباء .. ترجمت في السفارات المختلفة ، وأقيمت لجنة خاصة في وزارة الخارجية للتحقيق !

وفي عددها الاخير نشرت «هعولام هزه» تفاصيل جديدة عن هذه الفضائح التي كان مسرحها فندق «داوفير» بتل ابيب ، والذي ثبت في المحكمة انه كان بيتاً للدعارة ..

وجاء في التفاصيل الجديدة :

● جيء بفرقة من الضيوف الافريقيين الى فندق «اوفير» من قبل مرافق من وزارة الدفاع ، وكان من المقرر ان هذه الفرقة بعد قضاء وقت ما في الفندق ستذهب الى احد النوادي الليلية مع مدير تحري منطقة تل ابيب – الضابط دافيد بثير .

ولكن الضيوف تمتعوا جداً بصحبة الضيفات اللواتي وضعن تحت تصرفهم ، فلم يريدوا ترك المكان .

● احدى المناسبات الهامة جداً التي شهدها هذا الفندق ، كانت زيارة جنرال من «دولة صديقة» (وتقول المجلة انها تحتفظ بالاسم في هيئة التحرير) . وقبل الزيارة بيوم اطلت الفرقة الخاصة في وزارة الدفاع التي كانت على اتصال «بمنظم الامور» في الفندق انه يجب اخلاء الفندق كلياً . وفي تلك الليلة خلا الفندق من زبائنه العاديين . وفي الطابق الثاني أقيمت حفلة خاصة لذلك الجنرال .. لم ينقصها شيء – والطبع كانت فيها الضيفتان ..

● وقد عسكري من دولة آسيوية صديقة زار البلاد .. وفي احدى الليالي جيء به لزيارة فندق «اوفير» وبينما كانوا يتسلون مع الفتيات هناك ، كان يحرس المدخل ضابط البوليس مردخاي بثير ، الذي يعمل في دائرة الشؤون الخاصة في هيئة الاركان القطرية للشرطة .

● بما انه ليس من الممكن أخذ كل الضيوف الى فندق «اوفير» .. هناك – حتى اليوم – شقة خاصة في احد الفنادق مؤجرة بشكل دائمي باسم احد وزراء حكومة اسرائيل ..

وعندما يأتي ضيف هام جداً الى البلاد ينزل في تلك الشقة ، والى تلك الشقة طلب من بيرله (مدير شؤون فندق اوفير) ان يبعث احدى الفتيات . وفي المناسبات كان على الفتيات ان يلبسن ملابس غالية الثمن ، ويذهبن الى معهد التجميل .. ثم الى الضيف الكريم .

ومن ضيوف تلك الشقة .. عدد من الوزراء والوزراء السابقين اعضاء حكومات عاملة في اوروبا .

اليوم آخذ في يدي مصيري

للشاعر حنا ابو حنا

اليوم آخذ في يدي مصيري … من قال انهم ولاة أموري ؟
يا حاطب الاغصان من زيتونتي … إقصر ! فانك لن تطول جذوري
سيَّجتُها بالتضحيات ، وحدتي … وسقيتها فيض الدم المهدور
وأظل أرويها .. وأحمي طلعها … حتى تمد غصونها للنور ..
شماءَ وارفةَ الظلال ندية … تدعو الطيور لعشها المهجور
فتعود أسراباً تحلق في المدى … عبر الحدود لفيئها المنشور
ويرف فوق تراب أرضي ظلهم … نجوى حنين عاطر مخمور
وعلى ضفاف الافق تهدر لهفة … أمواجُ لحن العودة المسحور

☆

زيتونتي .. !
من قال أيبسها الردى ! … والجذر حيٌّ في الثرى المغدور
سأصونه .. حتى تشبّ جذوره … وتعود للفيء الحبيب طيوري !

☆

اليوم آخذ في يدي مصيري … فأدك أغلالي .. وأحطم نيري
لا كان عيشٌ زادُهُ من ذلتي … وشرابه كأس الضنا المعصور
ان الحياة كرامةٌ ثارت على … صدأ القيود وحلكة الديجور
ولاجل حقي في الحياة تمردي … حتى احرّق ظالمي بسعيري
أنظل نغسل بالدموع جراحنا … ونواصل الأنات تحت النير
ان كان ينفذ سهمهم في أضلعي … فلأنني بددتُ شمل مسيري
واليوم أنسج وحدتي من خبرتي … درعَ الكفاح الصامد المنصور
هذا أنا شعبٌ تدفق ثائراً ..
فليحذر الطاغوت هول زئيري !
اليوم آخذ في يدي مصيري … لن يقدر الطاغي على تغريري
ماذا يريد .. ؟ وهل اكافيء غدره … «بالامتنان» و«منتهى التقدير» ؟
وأقول : «أنت تقودني نحو الفنا … فاليك صوتي كي تُعِدّ مسيري !»
« أنت الذي شردتني وسلبتني
فاملك زمامي .. وامض في تدميري ؟»

☆

ماذا يريد ؟ وهل توهم انني … أعمى البصيرة مُلجمُ التفكير
أو انني سأذل حتى رغبتي … في معرض التمويه والتزوير
خسئوا فلستُ فريسةً في كفهم … عمياء تذعن للاذى المقدور
سأعلم الطاغوت – ان كرامتي … لن تستباح لظالم مغرور
فطرت مأساتي ولوعة مخنقي … عزماً بكأس للنضال .. مرير
أسقي به اللاهين عن ويلاتهم … حتى أبدد سكرة التخدير
فيفيق حشدي ثائراً متوثباً … ويصب في قلب الطغاة هديري
ويجلجل الافق الذبيح لوثبتي … لما أصول بعزم كل جسور
«لا لن يمروا .. قد اقتحياتهم … من وحدتي سوراً .. وسدُّ صدور
«لا لن يمروا .. نحن اقسمنا على … رص الصفوف .. ونبذ كل اجير
وتشد من عزمي الشعوب جميعها … ونصيرها في الحق خيرُ نصير
شعبي .. أفق .. ان الدروب حبائل … للاخطبوط نصيدُ كلَّ غرير
قد سد أذرعةً له «براقة» … لخداع كل مضلل مغرور
وأتى بأقنعة تغطي غدره … وبسمة غطى على التكشير
والنابُ – ناب الذئب .. ان يبسم وان يُسفر بها عن شهوة التشرير
شعبي ! لقد جربتهم وخبرتهم … فبلوت عصبة منكر وفجور
احزابهم ليست سوى فكّيْ رحى
أنياب ذئب واحد عقير
شعبي أفق ! فالافق لبده الاذى … والقدر لاح به بوجه نذير
ما زال للتهويد فيك مطامعٌ … بذريعة الانشاء والتعمير
ويصرخون .. ولم يعدمن حاجة … بهم الى التمويه والتستير
«لا عبر للعربي في هذا الثرى … لا دار تؤويه بهذي الدور» !
شعبي أفق واصفع لهم اوهامهم … واصفع بنعلك هام كل اجير
من كل سمسار عريق في الخنا … نذل ، عميل للطغاة .. حقير
المومسين – البائعين نفوسهم … للطارق الساري الى الماخور
عربٌ هُمُ ؟ فتبرأي يا امتي … من زيّهم وتطهّري ببخور

☆

افق بتفكيري مدجّلمومُ – وهل … وجدوا من الفتوى سوى تفكيري
ان كان بن غوريونكم رباً لكم … أنا كافرٌ به يا دعاة الزور
انا كافرٌ بالغاصبين .. ومؤمن … بكفاح شعبي عابدٌ تحريري
انا حاطم الاصنام – اصنام الخنا … فتوقّ يا جلادُ نفخ نفيري ..
حشدي الحشود تزف عزماً راسخاً … أن لا تلين لعربدات الجور
تلتف حول لوائها .. حزبي الذي … يهدي السبيل الى جنان النور
فاليوم آخذ في يديّ مصيري … وأهز في صدر الضياء ضميري
شعبٌ أنا – خلع المذلة ثائراً … متدفقاً في موكب التحرير

الجماهير العربية ستهتف في هذه الانتخابات : انا شلحنا الليل ، فليلبسه غير الثائرينا

يوم الانتخاب .. يوم الحساب لظالميك .. سلاح كفاحك ق

الاتحاد للناخب

אל־אתיחאד ١١ آب ١٩٦١ — ٢٣ صفر ١٣٨١ AL-ITTIHAD

في المعركة

ليكن يوما .. له ما بعده

كلمة اميل حبيبي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في محطة الاذاعة الاسرائيلية ٦-٨-١٩٦١

من الناصرة ، من مهرجان الالوف الزاحفه من قرى الشاغور التي تأكل الصخور ولا تحني الظهور ، من سهل البطوف المطعون الصدر بحربة ، من المرج ومن سهل عكا — انا قادم يا اخي المستمع ازف اليك بشرى شعب وحّد صفوفه على الكفاح من اجل حقوقه العادله ، ارضه ولاجئيه وعيشه الحر في وطن آبائه واجداده . الالوف هتفت ، لا سالب ولا مسلوب — سلمنا سلم الشعوب ! والشعب الذي في ايار سنة ٥٨ افشل مؤامرة تزوير ارادته على الرغم من كل التضحيات ، اعلن انه لن يمنح المباي وبقية الاحزاب الصهيونيه شهادة التنازل عن حقوقه ، عن اراضيه ومن حق لاجئيه في العودة .

كل الشرف لرفاقنا اليهود الذين يعلنون أمام شعبهم ان اسرائيل تضمن مستقبلها وحقوقها بضمان مستقبل الشعب العربي وحقوقه .

الالوف المتحدة الصف في الناصرة ، وفي كل الجليل ، قررت ان تنتخب الشيوعيين فتوجه لطمة للحكام الظالمين سالبي الارض والحقوق ، لطمة سترن اصداؤها في جميع انحاء العالم !

فهاتوا ايديكم ايها الاخوان في المثلث الحبيس عبر اسلاك الحكم العسكري ، عبر ساحة الشهداء يا اخوتي في كفرقاسم هاتوا ايديكم ، ان اضطهاد ١٣ سنه لم يذهب سدى . عدنا في الجليل حين يذهب اجراء المباي يسألون القرويين : اين اصواتكم ؟ يجيبونهم ، ابحثوا عنها في بطن اراضينا المنهوبه وبين خرائب قرانا المهدومه . كفى تصويتنا لكم ١٣ عاماً ، حتى الجبل لو اصابه ما اصابنا لانفلق !

وبا شيبة ارادوا لها عيش الحطابين ، فقامت تحطب الجهل واليأس والفرقة ، هيا نرص صفوفنا ! لا يهولنكم الظلام الذي لا يزال يكتنفنا . فالانسانية الخيرة سترصع جيد مستقبلكم بلألاء الكواكب !

على اي شيء قادر هذا المباي «القادر على كل شيء» ؟ حتى علينا ، بدون كل جهاز الحكم العسكري وتقطيع الاوصال بقيود التنقل والسجون والمنافي لا يقدر ، ولن يقدر ! اي مستقبل له في عالم اصبحت فيه اعلام حكم العمال والفلاحين ترفرف فوق كوبا على حدود الولايات المتحدة نفسها . اننا نعيش في عصر تتحطم فيه آخر معاقل الاستعمار في الجزائر وفي انغولا . والكونغو تنتصب من تحت الانقاض بينما نظام العمال والفلاحين ، بناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ، يوفر الخبز والوقود والعلم والمساكن والمعالجة الطبيه بالمجان وبدون ضرائب للشعب كله . وفي هذا العصر ، الذي ابتدأ فيه اخونا الانسان يتنقل بحرية بين الكواكب ، اي حزب «قادر على كل شيء» يقدر طويلاً على ان يمنع ابن الوطن من التنقل الحر في وطنه ومن الوصول الى ارضه وقريته ، وان يمنع عنه حق العودة الى ملاعب صباه ؟

بل اي ظالم عبر التاريخ لم يتبجح بانه قادر على كل شيء ؟ ولكن ، اين كسرى وايوانه ، اين هولاكو وحرائقه ، اين عبد الحميد ، اين متدريس وكيشي وستنمان ري وكل اولاد جيل حا كنا ؟ لقد بقي وحيداً لا يجد من يعزيه في شيخوخة سياسته فيحاول ان يتدفأ بنار صاروخ تحرق ولا تضيء !

هذه الحقائق تحيط بسياسة «الحزب القادر على كل شيء» فينطحها ليهشم رأسه كأعمى بقرنه ...

ذكّروا اجراء هذا الحزب ما كان من «قدرته» المزعومة ، مع المستعمرين ، في غزوة سيناء . كل الاحزاب الصهيونية تحدت وراء العدوان الغادر ، وتهكموا علينا حين طالبناهم بالانسحاب . فاذا استطاع ان يفعل هؤلاء «الجبابرة» انسحبوا يجرون اذيال العار وجروا على اسرائيل العزلة والسمعة السيئة . والان ايضاً اذ يتبجح بن غوريون في توحيد كل الاحزاب الصهيونية ، من المبام حتى الحيروت ، ضد حقوق اللاجئين لن يستطيع ان يغير من حكم التاريخ شيئاً . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها !

ايها الاخوان !

تشبثوا بوحدة الصف . اصاب «الحزب القادر على كل شيء» تحطمت من هول ما ينتظره في ١٥ آب ، كونوا على يقظة من كل استفزاز ، اخذلوه واجراءه كما خذلوكم . اغرقوهم بالقاقات حتى لا يطلع منهم مخبر .

ولكن ١٥ آب يوماً لما بعده !



هذه الجوقة

جوقة الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولحركة التحرر الوطني العربية .

الجوقة التي يقودها بن غوريون يجتمع فيها من مبام الى حيروت حول هذه الاهداف .

ايها الناخب — اخذل هذه الاحزاب وعملاءها العرب .

صوت ق

المبام .. المتاجر بمشاعر العرب القومية كان دائما عدو حركة التحرر العربية

الاحزاب الصهيونية متحدة في تنكرها لحقوق الشعب العربي * حزان يقول : القومية العربية متعصبة عدوانية

يتوهم المبام ، شريك الحكم البنغوريوني البغيض انه بمتاجرته بمشاعر الجماهير العربيه القوميه يستطيع التستر على تاريخه الاسود وحاضره المجبول بعار اضطهاد شعب أعزل ، والخروج بصحة الاسد من الانتخابات .

ولكن هل تنسى الجماهير العربيه دور هذا الحزب الصهيوني المخزي في تفسيخ وحدتها ، في امتصاص ثورتها ، في التآمر على مصالحها مع شريكه في الحكم — بن غوريون ، وفي التنكر لحقوقها تحت ستار مقاومة الحزب الشيوعي ؟

هل تنسى الجماهير العربيه بصمته على قرار حكومة بن غوريون ، الذي لم يجف حبره بعد ، حول معارضته حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

وهل تنسى كيف تنادوا الى سيناء ، حينما اعلن زعيمهم يعري ان الواقف وقت (نقال هبور) فساروا في طليعة المعتدين على مصر ، وغرّزوا في غزة ، رافضين الجلاء عنها لاتمام «وحدة البلاد» .

وهل تنسى جماهير الشعب العربي مواقفهم من قوانين سلب الاراضي التي أيدوها جميعاً ؟

وهل تنسى دورهم المشين في حكومة كفر قاسم وتسترهم على جريمتها البشعة الى ان كشفها الشيوعيون .

وهل تنسى مواقفهم الحربائية من قضية الحكم العسكري حينما اعلن زعيمهم يعقوب رفتن في الكنيست اثناء بحث اقتراح الشيوعيين بالغاء الحكم العسكري ،

«.. فهكذا وفقاً لالتزاماتنا الائتلافيه التي اخذتها كتلتنا على نفسها لدى تأليف الحكومة الحاليه ، فقد عبّرنا هذه المرة عن معارضتنا لاستمرار الحكم العسكري بالامتناع عن التصويت فقط»

[أقوال الكنيست مجلد ٢٨ ، ص ٦٧٣ بتاريخ ٢٢/٢/٦٠]

هذه بعض مواقف المبام الثوري .. فقط باذن من المباي ،

فهل يستطيع المبام تغطية كل هذه المواقف العدوانيه بشعارات مضلله وبهلوانيات انتخابيه ليلبس له سرقة أصوات الساذجين من الناخبين العرب ليعود بها الى مقاعده الوزاريه شريكاً لبن غوريون في اقتسام الاسلاب ؟!

تماماً كما يحتال الذئب على فريسته يحتال المبام على اصوات العرب ، تارة يذرف الدموع على القومية العربية ، وطوراً بالندب على حقوق العرب في اسرائيل التي نهبتها حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام !!

ولكن الجماهير العربيه تعلم تمام العلم ان المبام كان عدواً لحركة التحرر القومي العربية وسيظل كذلك ما دام يدين بالايديولوجية الصهيونية المعادية للشعوب العربيه ، ولمعسكر الشعوب والاشتراكيه .

ففي احرج الظروف التي كانت تتعرض فيها مصر لهجوم استعماري غادر بالتآمر مع حكام اسرائيل ، ثارت ثائرة المبام على جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبيه لتزويدها مصر بالسلاح سنة ١٩٥٥ لدفع كيد المستعمرين والمعتدين الذين غزوا مصر فعلا سنة ١٩٥٦

وبعد كل هذه المواقف التي تنضح بالعداء لحقوق الشعوب العربيه وحركتها التحررية...

بعد كل هذا التأييد لسياسة بن غوريون ومطامعه التوسعيه ، يوزع المبام على العرب منشوراً هستيريا سماه « ١١ سؤالا للشيوعيين » !

وكالعادة ، يذرف المبام في هذا المنشور دموع التماسيح على العرب وحقوقهم ليذر الرماد في عيون الجماهير الساهرة ، واليقاش ، أصواتها !؟

ثم ماذا يسأل المبام في منشوره السخيف ؟

هل يسأل عن مواقف الشيوعيين من حق اللاجئين في العودة ؟

هل يسأل عن موقفهم من مخطط الصهيونيه من مشاريع التهويد والتشريد وسلب الاراضي ؟

هل يسأل عن موقفهم من العدوان الغادر على مصر ؟

مبام سيناء في هذه الاسئله ، يخلع شرش الحياء ، ويدس أنفه في الخلاف الايديولوجي بين قادة الجمهوريه العربيه المتحدة من جهه ، والشيوعيين من جهة أخرى حول بناء الاشتراكية بتظاهره بالغيرة على حركة التحرر القومي العربيه ..

يطلب الى مبام ان يجيب عن قضايانا .. عن الاضطهاد القومي وعودة اللاجئين .. الخ . اما النقاش في الجمهورية العربية المتحدة حول سبيل تحقيق الاشتراكية فيحله الزمن والشعب العربي هناك . وليس لمبام المرائي دخل فيه .

والمبام الذي ينادي « باستكمال وحدة البلاد » اي احتلال ما تبقى من فلسطين .. مبام الذي يعلن زعيمه حزان «ان القوميه العربيه قوميه متعصبه عدوانيه» «المبام كشريكه في الحكم بن غوريون ، اشد ما يخشاه هو الصداقه الوطيدة بين الشعوب العربيه والاتحاد السوفياتي ، هذه الصداقه التي تقضي على اوهام الصهيونيه وأحلامها بالتوسع ..

فهل من هذا الحزب ، من مستنقع هذه الايديولوجيه الصهيونيه يريد المبام للعرب أن يفهموا قوميتهم ؟ وان يدافعوا من حقوقهم ؟ وهو الحزب الوحيد الذي اعلن زعماؤه أن حكومة بن غوريون ، التي يشتركون فيها ، هي احسن حكومه ظهرت في اسرائيل ..!

ولهذا ، فان التصويت للمبام ، الذي يؤيد سياسة بن غوريون الاساسيه تجاه العرب ، ويؤكد رغبته في العودة الى حكومة بن غوريون بعد الانتخابات هو بالنسبه للجماهير العربيه تصويت لبن غوريون والحكم البنغوريوني وللسياسة العنصريه ..

تأكد من كل هذه التفاصيل : دليل للناخب

* تجري الانتخابات للكنيست الخامسة يوم الثلاثاء ١٥ آب ١٩٦١ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ليلا . وفي الاماكن الصغيرة التي يقل عدد الناخبين فيها عن ٣٠٠ ناخباً — يكون التصويت من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساء .

* التصويت سري ، ولا يمكن لاحد ان يعرف الحرف الذي تضعه في ظرف الاقتراع ثم في الصندوق ، فلب نداء ضميرك وصوت «قاف» .. ولا تخف .

يصوت المواطن في مركز صندوق الاقتراع في المدينة او القرية او المعبرة — حيث ادرج اسمه في قائمة الناخبين .

* لا يمكن التصويت بدون الهوية

* في كل صندوق اقتراع يجلس ممثل عن الحزب الشيوعي اما بصفة عضو .. او مراقب لضمان سرية الانتخاب .

* يشخص المواطن لدى دخوله الى مركز صندوق الاقتراع ويسلم بطاقة هويته .

— يعطى له ظرف فيدخل حجرة الاقتراع التي تخفيه عن اعين الغير فيضع حرف القائمة التي يريد انتخابها داخل الظرف ويغلق الظرف . والمواطن الواعي يضع بطاقة «ق» في الظرف .

* لا تدخل صندوق الاقتراع وانت تحمل حرف التصويت بيدك ، ولا في داخل بطاقة هويتك .

* لا تضع اكثر من ورقة انتخاب (حرف) واحدة . والا الغي صوتك عند فرز الاصوات .

ولا تكتب على الورقة او تضع اية اشارة أو تثني الورقة .. والا عرضت صوتك للالغاء .

* بعد ان تضع حرف القائمة داخل الظرف وتغلقه تعود الى طاولة لجنة الصندوق وتلقي الظرف بنفسك أمام اعضاء اللجنة داخل الصندوق .

* بعد ذلك تستعيد بطاقة الهوية من لجنة الصندوق .

* يدخل الناخب الى غرفة الاقتراع بمفرده ، وممنوع ان يصحبه أي انسان ، الا اذا كان عاجزاً فيحق له ان يختار بنفسه من يريد ان يصحبه الى حجرة الاقتراع لمساعدته .

لا يجوز اجراء عملية الاقتراع الا في حجرة الاقتراع السرية .

وعلى ممثل قائمة الحزب الشيوعي ان يعارض كل تصويت علني — حتى اذا «رغب» الناخب بذلك .

* اذا لم يجد الناخب في حجرة الاقتراع الحرف المطلوب فيمكنه كتابة ق ק على احدى الاوراق البيضاء التي يجب ان تكون موجودة في غرفة الاقتراع . وعلى مراقبي الصناديق ان يتأكدوا دائماً من وجود اوراق بيضاء كهذه تزودها لجنة الانتخابات

* في الاماكن التي يوجد فيها أكثر من صندوق واحد يمكن للمواطنين معرفة الصندوق المسجل فيه اسمه بالاستفسار من فرع الحزب الشيوعي في مكان اقامته ، ومن المستحسن ان يقوم بمعرفة ذلك قبل الانتخابات .

ايها المواطن !

اذهب الى صندوق الاقتراع ، مدركا انك تحاسب ظالميك ودائسي حقوقك .. فلا تطعم الحق في الاستمرار بذلك .. اصفعهم ولب نداء ضميرك وكرامتك — واختر بطاقة واحدة فقط — حرف ق ק شارة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين .

تذكر الاربعمائة من أبناء شعبك الذين رفعوا لواء كرامتك في أول ايار ١٩٥٨ .. تلك الصفحة الناصعة في كفاح شعبنا من أجل حريته ونيل حقوقه ..

تذكر هؤلاء الاربعمائة الذين زُجّ بهم في سجون الجلمة والرملة والدامون .. واذكر تضحياتهم .. حين كانوا يهتفون :



«شرف لنا انا لعزة شعبنا نتعذب» — بحق هذه التضحيات.. والكفاح الطويل الصابر .. — بحق الحرية التي لا تُنال الا بالكفاح والصمود .

ساند طليعة هذا الكفاح يوم الانتخابات وصوت ق

أذكر ان حزباً واحداً هو الذي كشف القناع عن الجريمة .. وظل يقيم يوم الذكرى لها .. مجنداً للكفاح ضد سياسة الدم والدموع .

يا أبناء شعبنا ..

هل تصافحون الايدي الملطخة بدمائنا ؟

هل تؤيدون الاجراء «العرب» الذين باعوا شعبهم بحفنة من الفضة ..؟

بحق ضحايا الظلم .

ساندوا كفاح الحزب الشيوعي .

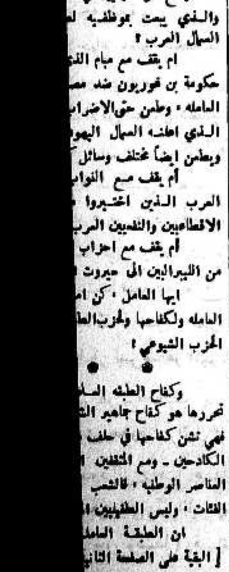
صوتوا ق

ضحايا كفرقاسم الابرياء ..

يقولون لك : اثأر لنا يوم الانتخابات . لا تصوت للذين سفكوا دماءنا الزكية .. ثم أطلقوا سراح المجرمين ..

لا تمد يدك لاحزاب الحكم الذي أراق دماءنا !

لا هوادة



العامل .. العمود الفقري
.. بيديه ينتج وبعرق جبينه يروي
الحياة والانتاج ..
ولكنه مهضوم الحقوق ..
وبكدح ، وعلى حساب هذا الكدح
طبقة طفيلية ، تتنعم بالثمار ..
هذه هي لعنة النظام الر
الذي نعيش فيه ، وما زالت تع
شعوب اخرى كثيرة .
والعامل العربي في بلاد
تحت وطأتين — استغلاله كعامل
الاستغلال الرأسمالي ، واضطهاد
يرزح في قيود الحكم العس
والتمييز في اماكن العمل وفي ال
بل مطاردته وفصله من العمل لا
وتاريخ العمال العرب في
هو تاريخ الكفاح المتواصل الم
مظاهرة العاطلين عن العمل في
سنة ١٩٥٠ ، التي اطلق البولي
الرصاص .. الى معارك الكفاح
ضد مطاردة موظفي الهستدروت
اماكن عملهم ، ومن اجل رفع
اما الهستدروت — في
العربية فقد جعلها مباي عشا
وعملائه .. فبدلا من ان تكون
نضالياً بيد الطبقة العامله ضد مط
ومستغليها .. حولها مباي الى
للكبت ولجم نضال العمال
حقوقهم .
العامل العربي يسبق ال
العمل تاركاً بيته وبلدته مسا
المدينه ، ويعود بعد غروب الشم
اراد ان يبيت في المدينه فسل
على التراب بين الشوك ،
يداهمه في منتصف الليل ليس
التصاريح .. سلو عمال المناط
يعملون في منطقة تل ابيب و
«الحياة» التي يحبونها !!
الطبقة العاملة هي طليع
العام لتقويض هذا النظام الا
وبناء الاشتراكية المنشودة الت
الشعوب الى تحقيقها .
والطبقة العامله تحقق ك
بوحدتها ، وبقيادة حزبها — حز
والفلاحين — الحزب الشيوعي
اثبته كفاح الشعوب المظفرة .
والطبقة العاملة في بلا
تستيقظ ، وتشن اضراباتها
زيادة الاجور وتحسين ظروف
وخفض الضرائب الباهظة ..
وهذه الطبقة هي القوة
التي تلتف حولها كل الفئات
من المتضررين من سياسة ا
والاضطهاد ، فهي الركن
للجبهة الديمقراطية الوطنيه .
والحزب الشيوعي الـ
كفاح الطبقة العامله لواء
الى تضامن العمال اليهود
كفاحهم ، ويجصل من ال
والهستدروت وكل المنابر الا
لكفاح العمال والكادحين .
ايقف مع مباي القائم
التآمر مع الرأسماليين في ا
والذي يبعث بموظفيه ل
العمال العرب ؟
ام يقف مع مبام الذي
حكومة بن غوريون ضد مص
العامله ، وطعن حق الاضراب
الذي اعلنه العمال اليهود
ويطعن ايضاً مختلف وسائل
أم يقف مع النواب
العرب الذين اختيروا
الاقطاعيين والنفعيين العرب
أم يقف مع احزاب
من الليبراليين الى حيروت
ايها العامل ، كن ام
العامله ولكفاحها وللحزب الط
الحزب الشيوعي !

وكفاح الطبقه الع
تحررها هو كفاح جماهير الش
فهي تشن كفاحها في حلف
الكادحين — ومع المثقفين
العناصر الوطنيه ، فالشعب
الفئات ، وليس الطفيليين ا
ان الطبقة العامل

[البقية على الصفحة الثاني

كلمة الوطني الدرزي الشريف السيد محمد يوسف مشلب

من ابوسنان في مهرجان الناصرة

الدروز جزء لا يتجزأ من العرب .. ونحن خبرنا حقيقة الشيوعيين الابطال

اخواني !

أحيي هذا الجمع الكريم ، وأقول اني درزي المذهب . عربي القومية . والدروز جزء لا يتجزأ من الامة العربية الكبيرة ، لقد ثار الدروز في جبل العرب بقيادة زعيمهم العظيم سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العربية في سوريا للتحرر من نير الاستعمار الفرنسي ، ودقوا المسمار الاول في « عنترة » الاستعمار الفرنسي .

واشترك الدروز اشتراكاً فعالا في ثورة العرب في لبنان بقيادة البطل كمال جنبلاط ضد الاستعمار الامريكي وعميله الحقير كميل شمعون ، فأنزل من سدة الحكم ..

وفي اسرائيل ، قاوم الدروز سياسة الحكومة الرامية لتفريقهم عن بقية جسم الامة العربية ، وقاوموا مع اخوانهم المسلمين والمسيحيين سياسة الاضطهاد الرامية الى افقارهم وتشريدهم وسلب اراضيهم ، ولم نجد في نضالنا من يؤازرنا باخلاص ويعد لنا ذراع العون الا اخواننا الشيوعيين ، قد حاول الاستعمار الانجليزي سابقاً تشويه سمعة الشيوعيين في نظر مشايخنا بادعائهم ان الشيوعيين الملحدون والاباحيون ، لا يعرف الواحد منهم أمه ، ويتزوج أخته ، انطلى هذا الكذب الوقح على بعض الساذجين منا ، أما نحن الذين خبرنا حقيقة الشيوعيين ، وواكبنا كفاحهم الصادق ، ادركنا بوضوح أنهم شرفاء أبطال ، يحمون العرض والشرف والحق لا يخشون في سبيل الحق لومة ولائم .

اخواني !

في الاسبوع الماضي زار قريتنا وزير الداخلية شبيرا ، وعقد اجتماعه في حي كل عماراته بدون رخص ، فوعدهم بالعمل على مساعدتهم باعطائهم الرخص . وهذا الامر يذكرني بقصة طريفة تقول : ان رجلا فقيراً مر بآخر يعزق ارضاً مزروعة بالبصل ، فقال له : اعطني ورقات بصل آكلها مع رغيفي الناشف . فرد عليه صاحب البصل : أرسل ابنك فاعطيه رؤوس بصل ! ، فاجابه : أنا بنفسي موجود ، ولم تعطني ورق بصل ، فكيف ستعطي ابني رؤوساً ؟!! .

وهكذا فالسيد شبيرا ـ وزير الداخلية لا يوصي باعطاء رخص البناء ، بل يمنعها ، فكيف سيعطينا الرخص وهو خارج الوزارة !!

والوعود كثيرة ، لا تنتهي ، ومن بينها رأينا الصاروخ (البسيط) يرتفع لامعاً منيراً بالوعود البراقة ولكن لم يلبث ان انهال علينا بالضرائب والمصائب ، فعميت عيوننا وكاد يهلكنا !!

ولذلك ، لن نثق بهذه الوعود ، ولا باصحابها الاحزاب الصهيونية التي نمطرها بغزارة ، ليس هناك من حزب ، ـ ايها الاخوان ـ يناضل ويدافع عنا الا الحزب الشيوعي ، فقووه بانتخابكم (ق) يوم الانتخاب الجاري .. وبذلك تقوون انفسكم والسلام عليكم .

وحي من مهرجان الكفاح

ماذا يقولون ؟

وبأي شكل سيرسمون الكذبة الجديدة ؟

وكيف سيصدقون آلاف الناس ؟

هذه الاسئلة ، لم يتح لها ان تعيش اكثر من ساعات قليله .. فالحديث عن المهرجان لم ينطفيء بعد منتصف الليل . آلاف الشفاه كان يزغرد عليها هتاف الكفاح ، ونداء الوحدة الوطنية ، وفي الصباح انكشفت نكسة حاقدة وخيبه ثقيله قد اصابتهم ! سكتت صحفهم ، لاننا اخرسناها وشللنا السنتها ، لم يستطيعوا ان يمسكوا انفاسهم ، لم يجرءوا على كتابة الاخبار حتى الكاذبة هنا ، فالضربه كانت قويه أبعد مما يتصور خيالهم ، من يصدقهم ؟ وسبعة آلاف انسان رأوا وسمعوا وصفقوا ؟ ..

من يصدقهم ؟ حتى هم لم يستطيعوا ان يصدقوا انفسهم ؟ وكان السكوت ، سكوت العجز والخيبه والحقد احسن وسيلة عندهم ، فليسكتوا امام اصرار الشعب وامام اصرار التاريخ ليسكتوا الى الابد ! . ولترتفع هتافاتنا الى السماء مع صوت تيتوف الذي طار في اليوم التالي لمهرجاننا فتضاعف طول الخازوق الذي يجلس عليه اعداؤنا ، فليهنأوا ! .. وألف مبروك ..

❀ ❀ ❀

نحن في الناصرة ، في بلد الصليب ، ولكن شعبنا فرّج عليهم العالم في سنة ٥٨ حين صلب اوهامهم واقتلع البلاط من ارصفة الشوارع ليرجمهم ، وظلت جباهنا مربوطة بالسماء .

واليوم ، لم ندر خدنا الايسر ، ولكننا صفعناهم على كل ذرة من اوهامهم ، وبصقناهم الى قرنة مظلمه ، كانوا من بعيد يستمعون ويلعنون رشهم ـ ويتنهدون ، ثم ينكسون رؤوسهم ـ وينصرفون ليشكوا مخاوفهم الى مخداتهم .

من يستطيع ان يقف أمام اعصار الالاف ؟ أي زعانف صغيرة تستطيع سد التيار الهادر ؟ اما ان تنجرف ! وإما أن تمرغ على الضفاف الموحله ، منعونا من اقامة المهرجان في المقهى ، فصنعنا بأيدينا ساحة اكبر .. لقد ارشدناهم كيف تصول الساحات الى مهرجانات ، الى ساحات منورة ، ونمرغهم في أوحال الخيبه والحسرة .

كانت الناصرة زوبعه ، زوبعة هتاف ونداء وايمان وحب وتصميم واصرار ، الناصرة حضنت عشرات القرى العزلاء الا من القيود والهزائم والبؤس والكفاح ..

فتحت الناصرة أذرعتها المرصعة بالقاقات المنورة ، لتضم آلاف الوافدين بأهازيجهم الشعبيه العبقه اللهجه ، التي لم يستطع غبار التاريخ ان يفقدها شيئاً من روعتها ، وكانت الجماهير على جوانب الشارع تجيب الاهازيج بالاهازيج ، وتألفت أعظم وأروع وحدة شعبيه عرفتها بلادنا .

من قال شيوعيون وقوميون ؟

من قال دروز وعرب ؟

من قال شعراء وسياسيون ؟

من قال طلاب وعاملون ؟

من قال هناك فوارق بيننا .

السلاح العتيق صدأ حتى النهايه ، فسقط من ايدي اصحابه ، بعد أن اصدأهم ايضاً ..

● ❀ ●

الناصرة المقدّسة اضافت لها قدساً جديداً ..

قدسها الكفاح المشترك ..

قدستها الوحدة الشعبيه الوطنيه ..

قدستها كلمات الحق والنور والحرية ..

لم أشهد منصه في تاريخ بلادنا اكبر من هذه المنصه .. فكيف لا تعتز الناصرة وتشمخ ؟ عليها التحمت الوحدة الشعبيه

ليس بين الشيوعيين والقوميين خلاف الان .. ليس بيننا خلاف ما دام أمامنا عدو مشترك ..

ليس بيننا خلاف ما دام لنا اخوة لاجئون يتسلق لحمهم على أسلاك الحدود مع شظايا القنابل القذرة .. ما دام لحمهم موزعاً وضائعاً على صخور البرية ..

ليس بيننا خلاف ما دمنا نمسك حبات التراب من أرضنا ونعض عليها بنواجذنا ..

ليس بيننا خلاف ما دام امامنا مباي ومبام واحزاب صهيونيه ..

وفي المهرجان لم يجد هذا الخلاف الذي يستقتل المبام على خلقه ، لم يجد مكاناً .. لقد استفاقت الجماهير ، وشبعت عذابا واضطهاداً ، واصابتها التخمه ، وتريد الان ان تتقيأ هذا العذاب والاضطهاد في وجه معذبينا ..

فهل بيننا خلاف ؟

فكيف لا ينفلق اعداؤنا ويموتون بغيظهم ؟ ومن قال عرب .. ودروز ، وما الى ذلك من الوان التفرقه ؟

هذا التمييز الوسخ لم يجد له انصاراً الا عند الاعوان .. الاعوان القلائل فقط !

وعلى منصة المهرجان ، وقف شيخ درزي جليل ليعلن بصيحة جليلة متزنه ، الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي ، نحن دروز مذهباً ، وعرب قومية

فماذا بقي ؟ ماذا بقي لكم يا رجال الظلام ؟ الرجال الذين كانوا قبلا معكم ، والذين استطعتم ان تخدعوهم الى حين من الدهر ليس طويلا ، اخيرا عرفوا الطريق ، ولحقوا بالقافلة الكفاحيه وساروا في وسطها ، فهلا عرفتم ان الخداع عمراً قصيراً اقصر بكثير من اعمار مظالمكم وحكمكم ، ليس هناك اغبى من الذي يظن انه يستطيع خداع الشعب .. الشعب لا يخدع ولكنه يجزي المد مدين والكيل كيلين !

مختار نحف الذي خدعتموه فيما مضى ، قد استفاق وثار على اكاذيبكم وخداعكم ، ودشن الطريق الصحيح امام المخدوعين ، فماذا تفعلون ؟ والى اي شيطان ستشكون مآسيكم ومصائبكم ..

وشعراؤنا وادباؤنا نزلوا الى المعركة ليسلحوا كلماتهم في ايدي شعبهم ، ليفقأوا عيون هذه السياسه ويزيدوها عمى .. الشعراء اصبحوا في معركة كفاحيه يومون ، فأين شعراؤكم يا مستدروت ، ؟ احلوهم معكم في المهرجانات ليتغزلوا بحكم وبانجازاتكم ، !

❀❀❀

وبعد .. فالشمس قد غربت منذ ساعات وارتفعت الاعمدة ضيائنا .. وكلماتنا المنورة .. واشرقت من جديد شمس كفاحنا وتصميمنا في قلوبنا وعلى شفاهنا .. واكفنا الهادرة مع الكلمات .. التي تخرج من القلب الى القلب .. تدخل لينة صادقة معطشته .. لا تعرف الالتواء والتكلف ..

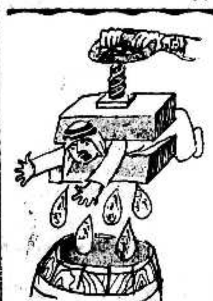
في اي اجتماع آخر يشعر المواطن بكرامته واباته لا يخدشان .. بل يخدشان ، ويرتفعان الى ارقى المستويات الانسانيه ؟

في اي اجتماع غير اجتماعنا تجد هذا التجاوب الرائع والالتقاء الاخوي بين الجماهير وخطبائها ؟

واي اجتماع غير اجتماعنا يستطيع ان يحشد آلاف المواطنين تجمعهم الآلام .. هؤلاء اخوة الالم والعذاب والجرح والنضال .. لم نتسول منهم كما تتسول الاحزاب الاخرى لتحضرهم الى الاجتماعات على حسابها .. ولكنهم هم يندفعون بلهف كما تندفع الروافد الى المصب ..

بلى ! هذه روافد الكفاح .. تنصب في نهرها العظيم الهادر .. الحزب الشيوعي ..

(م)



ستعود الحياة الى مجراها بعد الانتخابات .. حزب مباي وحكومته .. « احسن حكومة » كما يقول مابر يعري المبلم .. اتخذوا كل وسيلة لعصر الكادحين ضرائب شتى .. بينما يتمتع الرأسماليون بكل التخفيفات لزيادة ثرواتهم ..

وصاروخ بن غوريون .. له ثمن ، يريد ان يبتزه من جيوب الكادحين بالضرائب المجددة .. المتزايدة ..

هل تؤيد استمرار اعباء الضرائب ؟

او تريد تقوية حزب الكفاح لرفع نير الاستغلال عن الكادحين ورفع مستوى معيشتهم ؟

ان تصويتك لمباي وتوابعه العربية ، او لحلفاء بن غوريون في الحكم الذي جربته ، او للاحزاب الرأسماليه كالليبراليين او حيروت ...

تصويتك لهؤلاء معناه تشديد مكبس الضرائب على الكادحين ..

اما حزب الكادحين المكافح لرفع نير الاستغلال عنهم فهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. اذكر ذلك يوم الانتخابات ..

وصوت ق

كيف ننسى ؟

هذا هو بن غوريون الذي سار مع ايدن البريطاني وموليه الفرنسي .. الى سيناء لاحتلال .. قناة السويس ..

ومع بن غوريون سارت الاحزاب الصهيونية كلها من مبام الى حيروت .

واعلن بن غوريون عن اقامة « ملكوت اسرائيل الثالثة » وعندما اضطر الى الانسحاب امام الانذار السوفياتي وضغط الرأي العام العالمي ..

قال مبام : لن ننسحب .. وكذلك كان يود الجميع ..

وكان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي قال لهم منذ البداية يجب ان تنسحبوا !

ضحكوا ..! وسخروا من الشيوعيين آنذاك ! فكيف ينسحبون .. ومعهم بريطانيا وفرنسا ؟

ولكن جماهير الشعب ومعها الشيوعيون .. وشعوب العالم .. هي التي ضحكت في النهاية !

مع بن غوريون يسير احمد الكامل ، ودياب عبيد والياس نخله .. الى آخر هذه الزمرة ..

مع هؤلاء الساعين الى الاحتلال وضرب استقلال الشعوب العربية يسير المأجورون ..

هل ننسى هذه المواقف يوم الانتخابات ؟ ايها الناخب : تذكر كل هذا ..

وايد حزب الكفاح .. ليستمر في الكفاح بعزم اشد ..

صوت ق

طلابنا الجامعيون يقولون : سبيل الكرامة والكفاح مع الحزب الشيوعي

الحلقة الثالثة

وتابعت طريقي متوجهاً الى صديق يسكن في « الشيكون » نفسه ، هو الاخ عبد الحفيظ عبد العزيز ، عضو لجنة الطلاب العرب واحد شباب قرية





الاخ عبد الحفيظ عبد العزيز

« كسال » المناضلين . واخذنا نتحدث عن المشكلة المؤلمة التي نعاني منها منذ ١٣ سنة ، الحكم العسكري ، الذي يتدخل في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا .

سؤال ، اخي عبد ما رأيك في حجة الامن التي يتذرع بها بن غوريون لتبرير فرض الحكم العسكري على العرب ؟

جواب ، هذه الحجة واهية من اساسها ، والحقائق والوقائع منذ قيام الدولة تدحضها ، فأهالي كفر قاسم مثلا ـ لم يحملوا السلاح في وجه السلطات ولم يقوموا بحملة تمرد او عصيان .. ولكن « امن » بن غوريون قضى بقتل ٤٩ بريئاً وبريئة .

واين « الامن » في نشاط الحكم العسكري لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .. واين « الامن » من تدخل الحاكم العسكري في كل صغيرة وكبيرة .. حتى الزواج ؟

ان فقاعة حجة « الامن » تبددت امام الرأي العام في قضية لافون ، او ما سمي « بالقضية المشينة » .

وان نضال الجماهير العربية ضد الحكم العسكري قد اضطر اوساطاً كبيرة في الرأي العام اليهودي وبين احزابه المختلفة على تأييد الغاء الحكم العسكري .. خصوصاً بعد هبة اول ايار ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم .

سؤال ، ما رأيك في المرشحين المباييين العرب ؟

جواب ، هؤلاء عملاء فرضهم الحكم العسكري وجهاز مباي ليقوموا بأقذر دور . فقد باعوا نفوسهم بحفنة من الليرات الاسرائيلية ليتاجروا بعصائرنا ويساعدوا السلطات على نهب اراضينا .

سؤال ، ولكن هؤلاء العملاء يدعون انهم يخوضون الانتخابات « بدافع الضمير وحب مصلحة شعبهم » ؟

جواب ، نعم بدافع الضمير المباع ! الضمير المفقود .. فلا هم اصحاب ضمير ولا اصحاب مبادىء .. اللهم الا اذا كان الكذب والخداع والخيانة والسمسرة وتأييد سلب الاراضي والحكم العسكري في عرفهم ضميراً !

هل سمعت قصة « ابو جارور » ؟ ان « ضميره » جعله يكتب خطابه بشأن الاوقاف الاسلامية ويحفظه في احدى جوارير الكنيست .

ان السلطات تجبل لنا نواباً تماما كما كنا ونحن صغار نلعب بالطين فنجبل منه الدمى والطوابين .. الخ

سؤال ، ولكنهم يدعون بأنهم سيساعدون العرب ما بقوا في الكنيست

جواب ، وبما لها من مساعدة ! لقد ساعدوا الفلاح ان « يستريح » من ارضه والعامل من عمله والمثقف من ان « يشقى » في وظيفته !

سؤال ، ما هو السبيل لرفع الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي ؟

جواب ، ان اعطاء اصواتنا للنواب العرب مأجوري المباي ، او للاحزاب الصهيونية التي تتآمر على مصالحنا وتسير في نهج بن غوريون ـ ليس معناه استمرار هذا الوضع فقط ، وانما اظهار موافقتنا التامة عليها . ومعنى ذلك اننا نوافق على المزيد من تلك المصائب والويلات .

ومصلحة بن غوريون في التآمر على العرب ان يكون في الكنيست امثال احمد الكامل وجبر الداهش او اي ذنب صهيوني او متصهين آخر ، وليس ان يكون توفيق طوبي واميل حبيبي او ميكونس الذين يفضحون سياسته ويقفون له بالمرصاد ويجندون الشعب للكفاح .

ان السبيل الوحيد للاعراب عن تمسكنا بحقوقنا واماننا والدفاع عنها هو وحدة صفوفنا وسيرنا جنباً الى جنب مع الحزب الشيوعي صديقنا ورائد النضال العادل .

كلنا يعرف مشكلة المثقفين العرب التي اعلن بن غوريون انه لا يمكن حلها . فأكثرهم ينهي الدراسة الثانويه .. ويطرق ابواب الرزق دون جدوى . وكلنا يعرف مدى انحطاط مستوى التعليم وبرامجه ـ الذي وصلت اليه المدارس العربيه في ظل حكومة الاضطهاد ، ومدى الارهاب الذي تسلطه ادارة المعارف وجهاز الظلام على المعلمين .

وقد أقام المثقفون العرب مؤتمرهم الجبار في حيفا في شهر آذار الماضي ـ ليوحدوا الصف دفاعاً عن الديمقراطيه وعن حقوق شعبهم وامانيه . وكان الاخ احمد توفيق رشاوي (الطالب بكلية الطب) رئيساً لهذا المؤتمر فتوجهت اليه بهذه الاسئلة .

سؤال ـ ما رأيك في مستوى التعليم والثقافة في اسرائيل ؟

جواب ـ ان سياسة الاضطهاد القومي توجه كل الاجهزة الحكومية في الناحية العربيه ، وسياسة سلطات المعارف حيال الثقافة العربية والمدارس العربيه موجهة نحو الصهينة القوميه .. ونحو التجهيل .. وان قول لوبراني (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيه) يلخص هذه السياسه .. اذ انه عنى لو لم يكن هناك مثقفون عرب ، ولو كان العرب حطابين ..!! ولذلك اصبح مستوى التعليم في المدارس العربيه شائناً .. ونسبة السقوط في امتحان الاجتياز هي ثمرة هذه السياسة المرسومة

بل ان الارهاب الموجه الى المعلمين الذين يراد لهم ان يكونوا يشاوات يسبحون بحمد سلمون ـ لقد ضرب مدارسنا العربيه ضربة شديده .

ولي عتاب على الكثيرين من الاخوان المعلمين ، ان رسالتهم الساميه تفرض عليهم ان يخلصوا لضمائرهم ولشعبهم وان لا يروا في مهنتهم مجرد جلبة للرزق . لا تخنقوا لحامل السوط ، واحملوا الامانه واغرسوا في نفوس الاطفال روح الكرامة والكفاح .

الاخ احمد توفيق رشاوي

سؤال ـ ما رأيك في الموقف الذي يجب ان يقفه المثقفون العرب في هذه الانتخابات ؟

جواب ـ لقد كان مؤتمر المثقفين العرب تجسيداً لوعيهم وامانتهم لرسالة الثقافه . فقد ادركوا ان ثقافتهم هي مدى تفاعلهم مع كفاح شعبهم لخدمة امانيه العادله . وفي ذلك المؤتمر ارتفع صوت المثقفين العرب متحدياً الارهاب والدكتاتوريه ـ مطالباً بالغاء الاحكام العسكريه وكل اشكال الاضطهاد القومي ، وبحل سلمي على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره وبعودة اللاجئين .. وعرض الصفحات البيضاء من كفاح شعبنا وصموده . لقد رفع المؤتمر صوته في وجه الاحزاب الصهيونيه التي تسلب اراضي شعبنا وتتآمر على تشريده ، واهاب بكل المثقفين من ابناء شعبنا ان يكونوا في صدر كفاح الشعب ..

واليوم اذ تهل المعركة الانتخابيه فان من واجب مثقفي شعبنا ان يقفوا موقفاً حازماً يصفع سياسة الاحزاب الصهيونيه المتنكرة لحقوق شعبنا ، وان يوحدوا صفوفهم مع جميع الوطنيين المخلصين ، مع الحزب الذي اثبت طوال السنين الماضيه كفاحه المثابر العنيد من اجل حقوق شعبنا .

خلفية بن غوريون العسكرية تتمادى عليه .. دايان تحلم بتوسيع الحدود

نشرت مجلة « هعولام هزه » اجتماع لرجال الامن كان ضجة كبيرة .

الاجتماع مغلق لنخبة من الامن . والخطيب الرئيسي ل الامن المقربين شخصياً ه ديان ـ وزير الزراعة وقائد الجيش سابقاً .

قد عرض هذا الخطيب اسرائيل ، واخذ يشرح مستمداً تشبيهاته من البديئة في تصوير حدود لكن ليس هذا هو المهم .

هم هو ـ كيف يرى يش حدود اسرائيل ؟

حدود التي يراها هذا العسكري هي : نهر الليطاني (صور وصيدا) وقناة السويس جنوبا ، والبحر غربا ، ونهر الاردن شرقاً .

وتابع الخطيب : لماذا لم تصل دولة اسرائيل الى حدودها الطبيعية هذه ؟ المسؤول عن ذلك هم السياسيون المختلفون ، وعلى رأسهم دافيد بن غوريون .. ثم قال عن بن غوريون انه عجوز جبان تنازل بعد حرب سيناء بدون أية حجة عن شبه جزيرة سيناء وقطاع غزه .

وقد أثار هذا الحدث ارتباكا لدى قادة الحكومة ، لشخصية الخطيب الذي يمت بالقرابة الى كبار رجال الدولة ، ورأى الكثيرون في خطابه هذا تعبيراً ـ ليس عن رأيه فحسب بل عن رأي اوساط معينة ـ وبالاساس ـ قائده الروحي موشه ديان .

وهكذا تتزايد وقاحة الاوساط العسكرية التي تحيط بين غوريون ـ اوساط ديان ـ برس .. وتصرح عن نياتها العدوانية .. وتنسجم مع ذلك تصريحات ديان التي يهدد فيها باحتلال سيناء ، وبضرب مراكز البوليس عبر الحدود .. الخ .

لا هوادة (بقية)

الشيوعي تقف في طليعة جبهة الكفاح الوطني الديمقراطي ، توحد جماهير الشعب العربي وترص صفوفه في المعركة العادلة من اجل حقوق شعبنا اليومية ، من اجل :

● حل سلمي عادل للقضية الفلسطينيه ـ يقوم على اساس حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ، حل يؤمن حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم .

● ابطال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

● القضاء على سياسة نهب الاراضي وابطال قوانين النهب والسلب .

● الغاء الحكم العسكري البغيض

● الغاء التمييز ضد جماهير العمال العرب ، ورفع أجورهم وتحسين ظروف معيشتهم وتخليص الضرائب الباهظة عنهم .

● الدفاع عن الثقافة العربيه وضمان مستقبل الجيل الجديد وكرامة عيش المثقفين العرب .

من اجل هذا كله ، من اجل انزال ضربة شديدة على رأس السياسة البنغوريونيه اجيرة الاستعمار ، عدوة السلام ، وناهبة حقوق شعبنا .

ايها العامل .. ايها الفلاح .. ايها المثقف ، ايها الوطنيون المخلصون من ابناء شعبنا ،

قووا الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقبل لبنغوريون والاحزاب الصهيونيه وسياستهم العدوانيه ـ كلا . ان قوتنا وكرامتنا ومستقبلنا رهن بتقوية الحزب الشيوعي .

كما في السماء كذلك على الارض ؛ آمين ..

قانون الدعاية الانتخابية في اسرائيل يحظر تطيير بالونات فيها دعاية لحزب من الاحزاب . ١٧ مرة والشيوعي جيرمن طيطوف يدور حول الارض ، بسفينة فضاء عليها المنجل والمطرقة ، معلنا لكل المطلين في الارض انتصار الاشتراكية – الشيوعية على النظام الرأسمالي – الاستعماري .. لماذا لم يفطن بن غوريون وكل احزابه الصهيونية الى هذا «التدخل السوفياتي» لصالح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات؟ لماذالم يأمر «شفيته ٢» ان ينطلق ، بحضور بيرس وغولده مئير ولا بأس من اشتراك بن طوب في الفرحة هذه المرة ، لازال الشيوعي طيطوف من عليائه؟ الا ترون كم هو دمقراطي ، واسع الصدر ، مطمئن على مستقبله رئيس حكومتنا بن غوريون هذا؟ ان مبام على حق في اصراره على الاشتراك ، بعد الانتخابات ، في حكومة بن غوريون . فكيف يمكن ان تدور الدنيا بدون حكومة بن غوريون ؟ وهل هناك أرسخ من هذه الحكومة البانية قصورها على خرائب القرى العربية والقاعدة على سن شفيت ٢ والمرسلة السلاح الى جلادي انغولا وحليفه ديغول في الجزائر حتى الرمق الاخير ؟!

واما اذا اردتم الجد فان اشياء مهولة تحدث في ايامنا تقرر مصير الانسانية كلها بما فيه مصيرنا اكثر مما تقرره كل انتخابات ١٥ آب .

قبل ٦٠٠ سنة ذهب كرستوفر كولومبوس يبحث عن بهارات وتوابل فكشف للعالم عن امريكا . والشيوعي جيرمن طيطوف دار حول الارض يبحث عن العوالم الاخرى فكشف للعالم عن حقيقة تفوق النظام الاشتراكي – الشيوعي ، في جميع المجالات على النظام الرأسمالي الاستعماري .

وهذه الحقيقة لاتثير الفرحة وأمل الخلاص في نفوس العمال والفلاحين فقط ، بل في نفوس كل الوطنيين اعداء الاستعمار حتى ولو كان لهم موقف سلبي من الشيوعية .

يستطيع كاسترو ، في وحدته الجبارة مع الشيوعيين ، ان يرفع باطمئنان علم الاشتراكية الاحمر فوق كوبا على حدود الولايات المتحدة الامريكية .

والشعب التونسي الشهم يتنفس الصعداء الان . فاية قاعدة استعمارية هي بنزرت بعد ان اصبحت سفن الفضاء السوفياتية تطوف كما تشاء وتهوي حول الارض كلها ؟ والثوار الصامدون على قمم الاوراس في الجزائر ، يسخرون من الضحك على الغزاة الفرنسيين وحليفهم «الجبار» بن غوريون .

دين راسك ، وزير خارجية امريكا ، يطلب من الاتحاد السوفياتي الموافقة على منع استخدام الفضاء الخارجي للعمليات العسكرية . في حارتنا يقولون : قصر ديل يا ازعر . ابدأ يا افندينا بمنع استخدام الارض للعمليات العسكرية ثم مد يدك الى عناقيد العالم الاشتراكي .

ولن يطول الزمن على ذلك ، ان كنيهي لا يزال يتلمس ، ولكن الى متى ؟ ان احلام المستعمرين باسترجاع مراكزهم المفقودة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تتحطم وتتلاشى ، وقواعدهم العدوانية ، اليوم وهنا في مختلف انحاء العالم ، لم تعد لها فائدة . وقريباً سيقولون لاعوانهم ، الذين ما زالوا يحكمون بعض الاقطار ومنهم بن غوريون ، ما الفائدة من الصرف عليكم ؟ يتلك بيتك يا روح مينى .

اني اتصور الحالة التي اصابت بن غوريون وكل انصاره في بلادنا حين جاءهم نبأ طيطوف وتطوافه ١٧ مرة حول الارض . ظلوا يعطون اشغالهم ويدورون مع السفينة حتى تمقعت . كان بن غوريون يتمرى بشفيته ٢ ، فاذا به ، بشفيته ومباته ومبامه وكل الشله ، كما تقول ، زعيط ومعيط ونطاط الحيط . جاذبية الارض دانت للشيوعيين . ومع ذلك لا امل للشيوعيه ، لا امل في تحقيق ما يطالب به الشيوعيون هنا من حقوق للشعب مسلوبه ومن حق اللاجئين في العودة . ليش ؟

لانه هيك قالت «بصراحه» وهيك قال زعيط الذي يشتغل مع المباي . ولانه هيك قالت «المرصاد» وهيك قال زعيم المبام حزان ، وهيك قال معيط فوق الحيط ، والتأكيد على حرف «ميم» في معيط . والعباط باقي فيما بعد .

في ٥ آب عملنا في الناصرة مهرجاناً .

وفي ٦ آب دار الشيوعي طيطوف حول الارض ١٧ مرة

وفي ١٥ آب سيقول الشعب ، كما في السماء كذلك على الارض ، آمين

[جهينة]

التجارة الدلسة باصوات المواطنين

قال الحاكم العسكري لعائلتين متخاصمتين على المخترة في قرية مصمص القريبة من ام الفحم : من يعطي اصواتاً اكثر لقائمة «ي أ» نعطيه المخترة !!

واتفق ان ينتخب الفريق الاول بالحرف المطبوع وان ينتخب الفريق الثاني بحرف مكتوب باليد . وبذلك يعرف بالضبط من قدم اصواتاً اكثر لقائمة «ي أ» .

البوليس يلاحق العمال على التصاريح

فهو «لايعرف» ان الحكم العسكري مجرد «عقدة نفسية !»

حيفا – لمراسل الاتحاد – داهم البوليس في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل (٢-٨-٦١) امكنة نوم العمال العرب على جبل الكرمل للتفتيش على التصاريح ، واعتقل سعيد علي خميس ونايف مطلق دغش ومصطفى حسين حسين ولم يطلق سراحهم الا بالكفالة في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي .

وقبل اسبوع ايضاً داهم البوليس العمال العرب في بيت جاليم واستاق الى السجن محمد شحاده وثلاثة عمال آخرين من دير حنا بتهمة عدم حيازتهم على تصاريح .

يظهر ان البوليس لايعرف ان الحكم العسكري «غير قائم» ونظام التصاريح «غير قائم» ... وان الحكم العسكري – حسب تصريح مرشح المباي دياب العبيد – مجرد «عقدة» .

«اليوم» تصف ابناء باقة «بالرعاع»

من هم «الرعاع» يارسمي بيادسه ؟

بقلم ابراهيم بيادسه – باقة الغربية

من يقرأ ردّ رسمي بيادسه في جريدة اليوم بتاريخ ٣ آب على افتراءات معريب حول ما حدث في باقة يتوهم لاول وهلة بأنه وجريدة اليوم تحولا فجأة الى مدافعين عن الشعب العربي في هذه البلاد . ولكن هذا الوهم سرعان ما يتبدد . اذ ان رسمي بيادسه الذي عمته حتى أنهيار مراكز اسياده واسياد الجريدة التي يعمل في خدمتها يأبى الا ان يظهر على حقيقته .

فهو بعدان يحاول في مقدمة رده ان يشغل القارىء بالتهويش على مراسل معريب يقبع تحت ستار هذا التهويش في مستنقع التحريض على ابناء قريته اذ يقول : «صحيح ان نفراً من سكان باقة تجمهروا امام مكتب قائمة التعاون والاخاء وأسمع بعض الرعاع كلاماً بذيئاً يمجه الذوق السليم» .

اسمعتم ؟ رسمي البيادسة يقول عن اهالي باقة أنهم رعاع ! أليس هذا الكلام تحريضاً اقذر مما جاء في معريب ؟

اننا نسأل رسمي البيادسة : من هم الرعاع ؟ اليسوا اولئك الذين سخروا انفسهم واقلامهم لخدمة اعداء الشعب العربي في هذه البلاد ؟ اليس الرعاع اولئك الذين ارادوا فرض ارادة اسيادهم على جماهير شعبنا ؟

ثم اليست جريدة اليوم التي تعمل انت في خدمتها هي في طليعة الصحف المحرضة على ابناء الشعب العربي المكافح ؟

وبعد فاننا نقول لرسمي البيادسة لقد طار سهمك وسهم الصحيفة الصفراء التي تخدمها لتضليل ابناء شعبنا العربي . فهذا الشعب قد خبركم منذ زمن بعيد وعرفكم اجراء لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وهو يقف الان موحداً لتطهير صفوفه من امثالك ممن خانوه .

اللصوص يمرحون في ابي غوش والبوليس يسرح في الاهمال

ابوغوش – لمراسل الاتحاد – يجوب القرية بعد منتصف الليل لصوص مسلحون . وقد قاموا حتى الان بسرقة اكثر من عشرة بيوت تقع داخل القرية وتقدر اثمان المسروقات بمبالغ كبيرة .

وقد التقى سكان القرية مراراً مع هؤلاء اللصوص الا انهم لم يستطيعوا القبض عليهم لانهم كانوا مسلحين بالبنادق .

وقد اخبر السكان الشرطة الا انها لم تتخذ اي تدبير ضدهم وهم يطالبون بوضع حد لهذه الحوادث الخطيرة . فالى متى تستهتر السلطات باموال السكان الآمنين وبحياتهم ؟!

قصيدة لابي سلمى تهدد الامن

حيفا – لمراسل الاتحاد – سليم محمد فحماوي لاجيء من ام الزينات في دالية الكرمل . تقدم الى مركز بوليس حيفا بطلب تصريح عمل لمجدل عسقلان وعندما قدم هويته وكان بداخلها قصاصة من جريدة الاتحاد تحوي شعر «ابي سلمى» رفض البوليس اعطاءه التصريح .!

فهل اصبحت هذه المقطوعة الشعرية خطراً على الامن بحرم حاملها من حق الحصول على تصريح ؟ ألى هذا الحد فقد «رجال الامن» اعصابهم ؟!

ابوحنيك جديد ينشط في اكسال

حتى الاجراء العرب لم يسودوا موضع ثقة مباي فقد تبخر سحر الاعوان العرب . ولم يعد للمخاتير والوجهاء ذلك التأثير على العمال والفلاحين الكادحين .

لذلك يلجأ المباي الى تقليد دور ابو حنيك في القرى العربية .

ففي اكسال يقوم المدعو حاييم كاهاني ، مساعد الحاكم العسكري سابقاً بدور ابوحنيك . يتظاهر بالتواضع والمحبة لمن يرى فيه وعيا ضد سياسة مباي واعوانه العرب .

وقد اتصل حاييم المذكور بالمواطن محمد راغب علاينه من اكسال واعلن انه يريد اصلاحه مع والده مع العلم ان لا خلاف بينهما البتة .

وحاول مع بعض اعوانه في القرية ابعاده عن الحزب الشيوعي قائلا له : اذا بقيت في تأييدك له فسيقطع عنك تصريح السفر وينقطع عملك .

وفي رسالة بعث بها الينا اعلن محمد راغب ان المذكور حاييم لا يمكن ان يؤثر عليه لان سياسة حزبه هي سياسة اضطهاد وتمييز مفضوحة وانه ما زال على تأييده للحزب الشيوعي لانه حزب المساواة والدمقراطية والنضال الصحيح من اجل مصالح الشعب العربي القومية واليومية .

وهو يحذر ابناء بلده من ألاعيب حاييم المذكور التي يحاول بها افساد عقول الشباب ونزع الثقة بينهم وبين انفسهم .

من كفر قاسم

حرف القاف ملجأ للمعدمين

ومن د.س من كفر قاسم وصلت الينا الابيات الشعرية التالية :

لا لن نلين ..
يارفاقي لن نلين
سنناضل ونكافح
ضد كيد الظالمين
سندوس الرعب دوساً
بجموع الكادحين
سنقوي كل صوت
صارخ حر امين
ان حزب القاف اضحى
ملجأ للمعدمين
عشت يا حزب الكرامة
يا شيوعي يا أمين

الشتائم رد المبام «السياسي»

في دبرحنا عقد مبام اجتماعاً كان المفروض ان يكون هجبياً ولكنه لم يكن كذلك .

وكان يتكلم هيرتس المبامي ويترجم له صبري خوري «الطلائعي» حين قاطعه بعض الحضور باسئلة حول موقف مبام من اللاجئين والقضية الفلسطينية .. الخ .

واراد بعضهم مناقشة الخطيب وطرح الاسئلة عليه ولكن صبيان المبام اسكتوا المستجوب وقالوا : «الشيوعيون زعران» !!

اما السائل فكان الرفيق سليمان .

واما الذين اتهموا الشيوعيين بالزعرنة (كذا) فكان أحدهم المسمى خضر صالح خطيب ..

هكذا يجيب زلم مبام في القرى العربية كل من يريد مناقشتهم سياسياً .. لقد افلسوا ولذا لجأوا الى الشتائم .

رسائل القراء

ضريبة العمل المبائية

كتب الينا ع.ع من عيلوط رسالة يسأل فيها متى تنتهي آلام سكان عيلوط ويتم توسيع الشارع الموصل الى القرية .

وفي رسالته يذكر انه بتاريخ ٢-٨ دفع مع بعض شباب القرية مبلغ ٤ ليرات لايصالهم بسيارة تاكسي الى داخل القرية التي لا تبعد سوى ثلاثة كيلو مترات عن الشارع العام !

وفي رسالته يذكر ايضاً انه التقى ببعض العمال فذكروا له ان المباي هددهم اما بدفع تبرع له لا يقل عن ١٠ ليرات واما الطرد من العمل وقطع التصريح .

وفي نهاية رسالته يتهكم على الدمقراطية المزيفة في اسرائيل ويدعو الى اعادة الارض لاصحابها والى تقوية النضال من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز .

داعية حيروتي يعتدي على عربي ويقول : صوت للجميع عدا الحزب الشيوعي

وكتب الينا احمد يوسف يصف عدوان الحيروت عليه فيقول :

انا عامل في السادسة عشرة من عمري اعمل في دكان بقالة .

وبتاريخ ٣١-٧-٦١ ذهبت الى الفرن لاحضار الخبز وهناك جرى نقاش بيني وبين عمال الفرن الذين ينتمون الى حيروت . واثناء النقاش ابديت رأيي في تأييد الحزب الشيوعي المناضل فما كان من هؤلاء الحيروتيين الا ان اعتدوا علي بالضرب المبرح وقالوا لي : صوت لمن شئت غير الحزب الشيوعي !

انني استنكر هذا الاعتداء السافل والروح العنصرية التي ينميها حيروت ضد الاقلية العربية . وادعو جميع اخواني الشرفاء لتأييد الحزب الشيوعي ونبذ الاحزاب الصهيونية .

اذا انتصر مباي انتصرت المعتقلات

ومن نايف زهوة من شفاعمرو وصل الينا «نداء لاصحاب الضمير والوجدان» جاء فيه :

في الانتخابات تكثر الوعود من كل الفئات والاحزاب الصهيونية ولكن هيهات ان يبر احد بوعوده . وغاية هذه الفئات والاحزاب وخصوصاً حزب مباي بذر الشقاق والتفرقة بيننا ليسهل عليها قهرنا وتشريدنا . واذا نجح حزب مباي هذه المرة فسوف نجد انفسنا جميعاً في معسكرات الاعتقال والتشريد . فيجب علينا ان نتحد يداً واحدة ضد هذا الحزب حتى لا ينتصر في الانتخابات ومن اجل انجاح الاخوان الاشراف اصحاب الناموس والمعروف .

ردود على الشيخين توفيق عسلية وطاهر حماد

انا ملحد بالظالمين وكافر بالمارقين

كتب الينا خالد صالح من عيلوط ما يلي :

في كل معركة من معارك الشعوب تتوحد الصفوف ويهتك القناع عن وجوه الخونة والجواسيس ونحن ابناء الشعب العربي في اسرائيل نقاسي صراعاً مريراً مع السلطات من اجل حقوقنا المهضومة ولنشن النضال من اجل الارض والعمل والاوقاف وضد التمييز والاضطهاد والحكم العسكري .

ولكن الشيخ توفيق عسلية يأبى الا ان يطعن نضال الشعب العربي من الخلف بقصته عن «الحاد الشيوعيين وكفرهم» .

لقد قامت السلطات منذ قيام الدولة بقتل الابرياء ونسف القرى الكاملة وبقطع اشجارنا وبتشريدنا وبمصادرة اوقافنا .

ولم نجد من يدافع عن حقوقنا وكرامتنا غير الشيوعيين .

ان تهمة الالحاد التي يتهمنا الان الشيخ عسلية قد طبرتها الشعوب منذ زمن بعيد . ولقد تحررت الان الشعوب العربيه وهي تمد يدها للاتحاد السوفياتي لقد قام رجال دين في مصر وسوريا والعراق بزيارة الاتحاد السوفياتي وتفقدوا احوال المسلمين هناك . واني لا ازال اذكر خطبة مفتي الديار السورية يوم الجمعة من المسجد الاموي بدمشق التي قال فيها : لقد زرت الاتحاد السوفياتي وتفقدت احوال المسلمين فوجدتهم يتمتعون بحرية تامة في امور دينهم فعندهم مساجد يؤمها المصلون وان لكل رجل زوجته واولاده وكل ولد يذهب الى المدرسة ويعود لينام في احضان والديه .

واذكر ايضاً زيارة وزير الاوقاف في مصر للصين الشعبية وتفقده لاحوال المسلمين . واذكر ايضا زيارة الرئيس عبد الناصر وسوكارنو وغيرهما من زعماء المسلمين للاتحاد السوفياتي وكيف انهم جميعاً اشادوا بحرية المسلمين التامة هناك

أ نكذب كل هؤلاء ونصدق الشيخ عسلية ربيب المباي ؟

ان الشيخ عسلية لا يختلف في شيء عن رجال الدين البعيدين عن الدين بعد الارض عن السماء امثال اولئك الذين باركوا الملك حسين وامثاله من خونة شعوبهم .

عندما زود الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح قال الخونة الذين يتسترون بلباس الدين انه سلاح شيوعي وكافر ! ولكن هذا السلاح استخدمه العرب في الدفاع عن مصر في حرب السويس .

ان الشيوعيين في الجزائر يقفون في طليعة جيش التحرير . ولو وقفت يا شيخ عسلية في الجزائر وقلت ما قلته عن الشيوعيين لقالوا عنك «مفتي فرنساوي» .

في سنة ١٩٥٦ عندما كان الجيش الاسرائيلي يزحف على غزة ويقتل ابناءها الابرياء وابناء كفر قاسم كان الشيوعيون اليهود يستنكرون هذا العدوان ويطالبون الجيش الاسرائيلي بالانسحاب وكان الشيوعيون في روسيا والصين يتطوعون للقتال في مصر بينما كان الخونة والجواسيس العرب يقدمون التهاني للحاكم العسكري على «انتصار» الجيش الاسرائيلي في سيناء .

من الـذي ينهب اوقافنا في اسرائيل أليست هي الاحزاب الصهيونية التي تريدنا يا شيخ عسلية ان نقف معها

انا يا شيخ مسلم وشيوعي ، ولكني ملحد بالظالمين وكافر بالمارقين المتسترين بستار الدين .

امتني يا رب قبل ان يلي امرنا زلم المباي العرب

وارسل الينا اسماعيل المغربي من يافا كتاباً مفتوحاً الى الشيخ طاهر حماد وقد جاء فيه :

بتاريخ ٦١/٧/٢٨ اعلنت في نشرة «بصراحة» المباتية ، «أمتني ربي قبل ان يلي امرنا شيوعي» ! فلماذا تخاف يافضيلة الشيخ المحترم من الشيوعي الذي يقول كلمة الحق ولا تخاف من المباي الذي يعلن «لا لاجيء عربي ولا شبر ارض» ؟ فهل سياسة الاضطهاد القومي والتشريد هي في صالح العرب؟..

وبصفتك رجل دين اجب بصراحة ما قولك في رجل دين يدعو للتصويت لصالح الذين سنوا مشروع قانون تركيز الاراضي ونهبوا الاوقاف واراضي الفلاحين العرب وقاموا بمذبحة كفر قاسم وخططهم يقوم على التشريد ؟

انني اقول امتني يا رب قبل ان يلي امرنا رجل دين كهذا وقبل ان يلي امرنا امثال احمد كامل الضاهر ودياب العبيد وسعيد الهباب وغيرهم من الخونة .

فصوتوا قاف ان النصر نصركمو والواثقون بهذا النصر ما غلبوا

في منبر الشباب العالمي في موسكو

وفود اسيا وافريقيا والاقطار الاشتراكية تحيي مندوبي الشبيبة الشيوعية
مندوب مبام يصور الحكم البنغوريوني جنة عدن ومحبا للسلام

مصلحة الشعب والشباب تغيير سياسة بن غوريون

في موسكو، في نهاية تموز الماضي، التقى في منبر الشباب العالمي مندوبون يمثلون ٣٠٠ منظمة شباب تنتسب الى ٩٠ قطراً..

وقد بحث الشباب في لقائهم مستقبل الشباب في النصف الثاني من القرن الحالي وتناقشوا حول الاهداف التي يجب ان يتمسك بها الشباب.

ومثل اسرائيل مندوبون من اتحاد الشبيبه الشيوعيه وعن شبيبة مبام واحدوت هعبودا.

ولم يتوحد المندوبون في وفد اسرائيلي واحد لان مبام واحدوت هعبودا رفضا ذلك.

وفي هذا اللقاء تكلم مندوب اتحاد الشبيبه الشيوعيه بنير صبان في «لجنة النضال ضد النظام الاستعماري ومن اجل الاستقلال» في قاعة الاعمدة في دار النقابات السوفياتيه فشرح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضية النضال من أجل السلام وتصفية النظام الاستعماري ومن قضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه من جهة وعلاقات اسرائيل وافريقيا من جهة ثانية وا كد بنير صبان مصلحة الشعب الوطنيه العليا والشباب واسرائيل في تغيير السياسة الاسرائيليه.

وقد كان لكلمة مندوب اتحاد الشبيبة الشيوعية اثر بالغ في الوفود الاسيوية والافريقية والاشتراكية وقد حيوه وصافحوه وطلبوا نسخة عن كلمته وبذلك عبروا عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومع طريق الشيوعيين اليهود والعرب..

اما مندوب شبيبة مبام.. فاقرا التعليق الى جانب هذا الكلام عن موقفه.. بل اقرا لماذا لم تنشر المرصاد شيئاً من موقفه.

سؤال عن التصريح بعد منتصف الليل

كتب الينا حسن رشيد سمري من قرية جولس قضاء عكا رسالة جاء فيها:

بينما كنت مع صديقي خليل محمود كمكوش من سكان قرية جولس وكلانا لاجئين – انا من البروة وصديقي من شعب، بينما كنا نائمين في الكبابير في مكان عمل صديقي خليل، اذ بالشاويش رقم ٣٨٠٨ يحضر الينا في الساعة ٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ويأمرنا بابراز الهوية والتصريح.

وامرني بالصعود الى السيارة واستاقني الى مركز البوليس، وفي الساعة ١٠٫٣٠ صباحا اطلق سراحي بالكفالة.

فالى نواب المباي العرب امثال ذياب العبيد (صاحب العقدة النفسية) اقدم هذه الحادثة حتى يضيفوها الى معلوماتهم فيعلنوا اعتماداً عليها «ان العرب لا يشعرون بوطأة الحكم العسكري»!!!

وانا لاجيء اعيش في ٣ امتار مربعة

انا عامل ولاجيء اعيل زوجتي واطفالي الثلاث واسكن في «براكية» مساحتها ٣ أمتار مربعة. اما أرضي وبيتي فيقعان في البروة صادرتهما الحكومة ولا اتمكن من الوصول اليهما.

تدخل الحكم العسكري [بقية]

تدخل الحكم العسكري واجراءاته التعسفيه ضد حرية الانتخابات، كما ان مختار نحف قد اعد شكوى على الحكم العسكري الى محكمة العدل العليا.

وفي منطقة الناصرة، وزع الحزب الشيوعي منشوراً الى الراي العام يستنكر فيه هذا التدخل البشع، وطالب فيه بوضع حد لتدخل سلطات الحكم العسكري في شؤون الانتخابات وحريتها. وقد قابلت الجماهير في القرى العربية هذا المنشور، بالسخط الشديد على ارهاب الحكم العسكري واجراءاته التعسفيه.

(في العدد القادم ننشر مقابلة صحفيه اجراها مراسل الاتحاد في البعنه حنا ابراهيم مع مختار نحف)

كلمة الاتحاد [بقية]

اي فئة من الشعب تستطيع ان تثق بالمباي وديانه يقول: كل شبر ارض، كل بيت للاسكان، معد للاجئين اليهود فقط؟!

اي فئة من الشعب تستطيع ان تثق بمبام وهو الذي باع اصواتها بعد كل انتخابات في سوق الوزارة البنغريونية والذي يظهر اليوم معارضاً الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم؟!

ولكن عدم الثقة لا يكفي. عدم الثقة يجب ان يتجسد. ويجب ان يتجسد يوم الاقتراع ويمكن ان يتجسد فقط اذا لم يصوت ابناء الشعب العربي لهذه الاحزاب الصهيونية.

ولكن هذا ايضاً لا يكفي، فمن الضروري تغيير الاوضاع القائمة، من الضروري القضاء على الاضطهاد القومي، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق النضال، والحزب الشيوعي يقود هذا النضال من اجل تغيير الاوضاع، من اجل فصم الارتباط مع الاستعمار، من اجل حق اللاجئين في العودة، من اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية، من اجل صيانة الارض، من اجل العمل الكريم للعمال والمثقفين، من اجل الحياة الانسانية.

ولهذا يدعو الحزب الشيوعي ابناء الشعب العربي الى التصويت «قاف» والتعبير عن عدم الثقة، وعن الرغبة في التغيير، لتنسف الثقة بالحكومة القائمة واحزابها الصهيونية. لتقم حكومة استقلال وسلام وحياد ومساواة.

لماذا لم تنشر «المرصاد» خطاب مندوب مبام؟

حيفا – لمطلق خاص – انتظرنا فكنا كمن ينتظر عودة الحياة الى ميت.

قبل اكثر من اسبوع نشرت «عل همشمار» نص الخطاب الذي القاه مندوب شبيبة المبام في لقاء الشباب العالمي في موسكو اما المرصاد فلم تشر اليه لا من قريب ولا من بعيد.

لماذا؟!

لان مندوب المبام لم يتعرض في خطابه ولا بكلمة واحدة، الى سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار والمعادية لحرية الشعوب. انما رصع خطابه كله بكلمات جوفاء عن الاشتراكية التي يبنيها المبام في كيبوتساته «وللشعب العائد الى وطنه التاريخي».

ومندوب المبام طلب من شبيبة العالم ان تساعد حكومة بن غوريون المحبة للسلام، على تحقيق السلام مع العرب. ووضع اللوم في عدم تحقيق السلام على الدول العربيه.

كل مندوبي الشبيبه الذين حضروا الالتقاء من اقطار لا يزال اعوان الاستعمار يحكمونها، كبلادنا، هاجموا حكوماتهم بكل شدة إلا مندوب شبيبة المبام القادم من اسرائيل فقد صور نظام الحكم البنغوريوني في اسرائيل جنة عدن اشتراكيه. ولا كلمة عن سياسة بن غوريون الخارجيه او الداخليه ولا كلمة عن وضع العرب في اسرائيل.

لذلك أهملت «المرصاد» المباميه، الصادرة باللغة العربيه، خطاب مندوبها المبامي في موسكو. واهملته أيضاً لان هذه الصحيفة الصهيونيه المرائيه لا تريد ان تخبر قراءها ان مندوب شبيبة الجمهورية المتحدة ترك قاعة الاجتماع احتجاجاً على خطاب المبامي الصهيوني. فهذه الصحيفة الصهيونيه، الصادرة بالعربيه، تريد ان توهم العرب انها أعز حليف في اسرائيل للعربية المتحدة!!

ومن الضروري ان تعلم الجماهير العربيه هنا ان أشد حقد المبام ينصب على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يفضح طابقهم وطابق الحكم البنغوريوني وطابق الصهيونيه في كل الالتقاءات الدوليه. والحركة الصهيونيه وضعت على عاتق المبام واجب القضاء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى تخلص منه ويصفى لها الجو ولاكاذيبها واضاليلها في الداخل والخارج. ولكن هيهات.

لقد اصبح معروفاً ان المبام لايشترك في أي التقاء دولي، حتى في اجتماعات حركة السلام العالمية، إلا بالاتفاق مع حكومة بن غوريون ولخدمة اغراض الصهيونيه العدوانيه. والعامل الاساسي الذي يشغل هذه المامي الصهيونيه هو وجود الشيوعيين في هذه الالتقاءات.

كل هذا يعرفه اسياد «المرصاد» لذلك اخفوا ما حدث في التقاء الشبيبه في موسكو. ولكن هيهات، كما نفضحهم في كل مكان سنفضحهم هنا ولن نسمح لهم بعد الان بتسميم عقول الشبيبة العربية.

(إقرأ موقف المندوب الشيوعي الى جانب هذا الكلام).

بستوني يعتزل السياسة اعتزالا «مباثيا»

في بيان بعث به اولا الى جروزلم بوست (وعنها نقلته الصحف) اعلن رستم بستوني نائب مبام العربي في الكنيست سابقاً وعضو سكرتيرية مبام لاحقاً انه «يعتزل السياسة»..

و«ايديولوجية» البيان وتوقيت نشره وتعقيب المباي عليه (في «اليوم» وجروزلم بوست) يوحي ان اعتزال بستوني السياسة من نوع «حياد» الدول الموالية لامريكا – اي انه «اعتزال» مبائي...

فقرار الاعتزال يعود الى انه يستنكر بشدة النفاق السياسي (المقصود طبعا نفاق حزبه القديم مبام..) وهو يستنكر بشدة استغلال العواطف الوطنية (وهنا ايضاً يوحي بتظاهر مبام بانه قيم على الجمهورية المتحدة).. وهو ثالثاً يريد ان يشاهد الامور مشاهدة «انشائية» (اي عدم طمس «الانجازات» المباثية في القرى العربية.. وهنا هو يعلن انتسابه لايديولوجية مباي..)

اننا لا نستغرب مطلقاً انزلاق بستوني من مبام الى مباي.. فالتربية المباميه «الطلائعية».. والنظرة «الانشائية البناءة» على سلب الاراضي والاضطهاد القومي تقود منطقياً الى مكانها الطبيعي الى.. مباي.

لقد وصف رستم بستوني في يوم من الايام المتعاونين مع مبام بالمرتزقة الذين يتنكرون لشعبهم.. والمبام في رأيه في يسار الحركة الصهيونية يلوحون بالاخوة اليهودية العربية.. فاذا يحكم بستوني على الذين يتجهون نحو المباي لو كان يحتفظ ببوصلته الوطنيه.. البوصله التي جعلته آنذاك يقول بحق ان زلم مبام مرتزقة.. الخ!

لن يجيب رستم الان وهو يعمل داعية لمشروع قانون تركيز الاراضي في ادارة الارشاد والتنوير التابعة لمكتب مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية..

تهانينا

الى عمر كامل ابو عمارة وخطيبته سعاد من العجمي يافا.

وبالرفاء والسعادة

ق

המפלגה הקומוניסטית הישראלית ובלתי מפלגתיים

ق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين

في حالة عدم استعمالك على بطاقة حرف «ق» الانتخابية ضع اشارة في المربع هذا الاطار

شباب كفر قاسم (بقية)

وكان شباب كفر قاسم الاحرار اصدقاء الحزب الشيوعي قد اصدروا منشوراً على اثر حرق «التندر» قالوا فيه:

● ان الحزب الشيوعي واصدقاء الحزب الشيوعي يستنكرون هذه الاساليب الاجراميه وهم يستنكرون جريمة حرق التندر.

● وقالوا ان الجريمة تخدم سياسة الحكم العسكري واصحاب سياسة التفرقه

● واعلنوا ان الذين قاموا بحرق السيارة قاموا بهذا العمل المشين الاستفزازي خدمة لاجراء مباي وقوائمه العربيه.

● وحذروا السكان من الانجرار وراء مثل هذه المؤامرات الخسيسة ودعوهم الى الوحدة حول حزب النضال، حول الحزب الشيوعي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٨/١١

زلفة (المثلث)	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
حيفا سينما ماي	٨ مساء	صموئيل ميكونس، علي عاشور
البقيعة	مساء	اميل حبيبي
البعنة	مساء	مايز قلنر و محمود درويش
عيلبون	مساء	اميل توما، فرج نور سليمان، احمد ريناوي، عبد الحفيظ دراوشه، محمد الحاج
المغار	مساء	منعم جرجورة

يوم السبت ٨/١٢

الطيبة	٥ مساء	صموئيل ميكونس
ام الفحم حي المحاميد	مساء	اميل حبيبي وعصام العباسي
المكر	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
شفاعمرو	٦ مساء	توفيق طوبي، شفيق خوري
كفر ياسيف		موسى سليه، طاهر الفاهوم، عبد الحفيظ دراوشه و محمود درويش
شعب	١٠ صباحاً	سليم القاسم
يافة الناصرة	٥٫٣٠ مساء	اميل توما، احمد ريناوي، فرج نور سليمان وعيسى لوباني
عرابة	٥ مساء	حنا نقارة، سليم القاسم، محمد الحاج، عبد الحفيظ دراوشه، احمد جربوني، محمود درويش
عيلبون	مساء	منعم جرجورة

يوم الاحد ٨/١٣

حيفا وادي النسناس	مساء	اميل حبيبي، زاهي كركبي
الرامة	مساء	استر فلنسكا، اميل توما والشعراء، عصام العباسي، محمود درويش

يوم الاثنين ٨/١٤

الطيرة	٤٫٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

ادباء وشعراء ومحامون وطلاب جامعيون
يدعون الشعب العربي الى تأييد الحزب الشيوعي

حيفا – مكتب الاتحاد – «لسنا شيوعيين، ولكننا واكبنا كفاح الحزب الشيوعي في هذه البلاد واقتنعنا تماما باخلاصه في الدفاع عن قضايا شعبنا العادلة وعن قضية السلام. لقد ربى هذا الحزب جيلامن الشبيبة العربية المؤمنة بكرامتها وبحقوقها. وبتضحياته التي لم يبخل بها أشعل نار الامل في نفوسنا وبدد ظلام اليأس والخنوع الذي اراد الحكم العسكري نشره في قرانا. لقد اصبح هذا الحزب العمود الفقري لكل حركة شعبية وطنية والمحرك الاساسي لكفاح الجماهير والقطب المتين لوحدة الصف. ان مستقبل كفاح الشعب يتطلب تقوية هذا الحزب وتعزيز مراكزه في الكنيست الخامسة».

هذا ما جاء في النداء الذي اذاعه المثقفون غير الحزبيين على الشعب العربي يدعونه الى تأييد الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية العامة التي تجري الان..

وقد وقع على النداء:

الطلاب الجامعيون: رشيد سليم – طب – عيلبون، فرج نور سليمان – حقوق – عيلبون، عبد الحفيظ عبد العزيز – حقوق – اكسال، خالد ياسين – حقوق – عرابة، بطرس نجيب داه – آداب – كفر ياسيف، انيس شقور – حقوق – الجش، احمد توفيق ريناوي – طب – الرينه، حسين اسدي – حقوق – دير الاسد، معين ذباح – حقوق – دير الاسد، منير سلوم – آداب – حيفا

محمد الحاج – محامي – كفرياسيف، حنا داه – كفر ياسيف، الياس داه – كفر ياسيف، جريس داه – معلم – كفرياسيف هاشم شعادة – محامي – كفرياسيف، محمود درويش – شاعر – دير الاسد، سالم جبران – شاعر – البقيعة، ابرهيم زبيق – عكا، محمود ابو شنب – عكا، عصام العباسي – شاعر – حيفا، شكري الخازن – مدير الكلية الارثوذكسية – حيفا، كريم عوض – معلم – الرامة، حسني عراقي – محامي – الطيرة، فازي شبطة – الطيرة، محمد يوسف عراقي – الطيرة، صالح رانسي – معلم – الطيبة عبد الحميد ابو عيطة – الطيبه، محمود دسوقي شاعر الطيبه، خيري محمد يوسف الطيبة، لبيب فرح – شفاعمرو.

ومن عرابة الخريجون احمد جربوني ومحمود نصار، محمد يوسف عبدي، خالد بدارنه. ومن عيلبون الخريجون اميل زهران، رشدي سليم.

مباي يلجأ الى الزعرنة في حيفا
ليشيع جو التوتر والارهاب

حيفا – قام زعران المباي مساء يوم الثلاثاء الماضي اثناء عقد اجتماع انتخابي للعرب الدروز في دار المباي في شارع الخوري بالاعتداء على شباب من وادي النسناس اثناء مرورهم في الشارع

وقد تدخل البوليس فاعتقل المعتدى عليهم واتهمهم باثارة «الشغب» في مكان عام! وعندما توجه احد رجال البوليس الى مكان الاجتماع مع احد الشباب المعتدى عليهم ليتعرف على من ضربه، هاجم الشاب عدد من الزعران امام مسمع وبصر البوليس الذي لم يتدخل ابداً، ولم يحم الشاب من الاعتداء. وقد تعرض هذا الشاب للضرب عندما رآه المبائي امنون لين وصرخ قائلاً انت شيوعي لقد القيت الحجارة على الاجتماع! فكان هذا اشارة ببدء الاعتداء على الشاب المذكور بالضرب.

وقد حدث احد الشباب ان زعران المباي كانوا يتحدثون مع بعضهم ويقولون «اضرب من تشاء وخذ قنينة منس».

لقد اثار هذا الاعتداء السافل نقمة بين السكان في وادي النسناس وهم يرون فيه محاولة لاشاعة التوتر والارهاب.

اعضاء تعاونية «نضال» المبامية
يتركون المبام ويسيرون مع شعبهم

نحو الست سنوات من اعمارهم ذهبت هباء وسدى.. فقد كانوا «اعضاء» في حزب المبام الصهيوني.

وقرابة الثلاث سنوات من التعب والكدح المضني في الكيبوتسات المبامية انتهت دون أي مقابل أو اجر بل ان هذا الحزب «العمالي» يريد أن يحمل عمالا خسارة قدرها حوالي عشرة آلاف ليرة،

هؤلاء العمال، اعضاء فرع المبام في الطيرة واعضاء في «الجمعية التعاونية الزراعية. نضال» وهم: عبد الرحمن عبد الرازق (ابو سمير) وشوقي عبد الرحمن ابو خيط واحمد عبد الرحيم سمارة، وعبد الفتاح محمد قاسم، وكمال عراقي. وكلهم من ابناء قرية الطيرة.

لقد اضطر هؤلاء العمال الى النعاب اذ ذاك للعمل في كيبوتسات المبام تخلصا من ملاحقات الشرطة العسكرية وتفاديا لمطاردات رجال مكاتب العمل. واشتغلوا في كيبوتسات مرحافيا وسريد وشاعر هعكيم وغازيت. والفلم لهم المبام جمعية «نضال».. وامضوا سنتين كاملتين يكدون ويكدحون ويشقون حتى وفروا سبعة آلاف ليرة في بنك «كيرن هشوميره» المبامي، وقال لهم المبام انه اشترى لهم تراكتوراً بمبلغ ١٦ الف ليرة، واشتروا لهم ملحقات التراكتور بنحو ٦ آلاف ليرة. ولكن لدهشتهم وجدوا ان المبام لم يسجل التراكتور على اسم الجمعيه التعاونيه وانما على اسم كيبوتس ايلون المبامي.

وبعد مدة باع المبام التراكتور الى شخص من موشاف «تسوفيت» اسمه «حي» وادعى مبام انه باع التراكتور بخسارة واذ ذاك طالب اعضاء الجمعيه بلقاء اتعابهم وهنا ابلغهم المسؤول عن القسم العربي في المبام، سمحه فلابن، ان أجورهم خلال المدة كلها هي سداد الخسارة في التراكتور.

وهكذا يرفض المبام ان يدفع لهؤلاء العمال أجورهم.

ولكنها.. الانتخابات، والفشل الذي يلاقيه المبام حتى في اوساط كان يعتبرها مؤيدة له.

ولهذا فقد اتصل سمحه فلابن بهم وطلب من اعضاء التعاونية العمل لحزب المبام في المركة الانتخابيه ووعدهم بان يرد لهم نصف الخسارة اي نحو ٥ آلاف ليرة، ولكن سمحة فلابن اشترط لدفع المبلغ ان يتم بعد الانتخابات وان يحصل المبام على ٥٠٠ صوت في الطيرة..

ورفض هؤلاء العمال واعلنوا لسمحة فلابن ان الطيرة اليوم غيرها بالامس، وانهم قرروا ترك المبام والعودة الى شعبهم والسير في موكب النضال من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. ان هؤلاء العمال وغيرهم من ابناء الطيرة الشرفاء سيلقنون المبام وسائر الاحزاب الصهيونيه درساً في يوم الانتخاب لن ينسوه ابداً.

اذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر